



UNIVERSITÉ
DE BISKRA

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال في

ظل صراخ اللغات

لغة وادب عربي

دراسات لغوية

لسانيات تطبيقية

رقم تسلسل المذكرة: 30

إعداد الطالبتين :

نور الهدى مسعود وأميرة لمغزي

يوم: 2025/06/03

لجنة المناقشة

رئيسا	محمد خيضر بسكرة	أ	صفية طيني
مقررا	محمد خيضر بسكرة	أ.محاضر	أبو بكر زروقي
مناقشا	محمد خيضر بسكرة	أ.محاضر	عباس حشاني

السنة الجامعية 2024/2025:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله أولاً وأخراً، ظاهراً وباطناً، الحمد لله الذي بعظمته تتم الصالحات وبتوقيه
أنجزنا هذا البحث، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.
نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمشرفنا الفاضل:

د: زروقي أبو بكر

على ما قدمه من دعم علمي وتوجيهات قيمة وصبر كريم كان له الأثر الكبير في إنجاز
هذا العمل.

كما نشي بالشكر والتقدير إلى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرين لقبولهم مناقشة هذا
البحث.

ولا يفوتنا أن نعبر عن الشكر والامتنان لكل من ساعدنا ووقف بجانبنا خلال هذه
المسيرة البحثية من أساتذة وأهل وأصدقاء جزاهم الله عنا كل خير.

إهداء

إلى من سجدت له عند كل عثرة واستودعته أمري في كل طريق
فالحمد لله على ما أنعم وما يسر لي.
أشكر نفسي التي كافحت وتحدت الصعاب والتي آمنت بأن النجاح
هو ثمرة العمل الجاد والإصرار.
إلى أمي وأبي الذين كانا السند الأول في كل مرحلة.
إلى أخويّ "كمال وعبد الجبار" اللذان شاركوني لحظات الفرح والحزن.

نور الهدى

إهداء

﴿الْعَلَمِينَ﴾ رَبِّ إِلَهَ الْحَمْدُ أَنْ دَعَوْتُهُمْ وَعَاخِرُ ﴿﴾

الحمد لله عند البدء وعند الختام، ها قد وصلت اللحظة التي لا طالما حلمت بها بعد رحلة طويلة وشاقة مليئة بالإخفاقات والنجاحات، وأنا اليوم فخورة بذلك الكفاح وحقت ما كان بالأمر حلمًا، وها أنا اليوم في لحظة شكر وامتنان إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى سيد الرجال أبي الغالي.

إلى من علمني القوة في وقت الضعف إلى من علمتني أن أبقى صامدة رغم الصعاب إلى من تركت بصمة عطائها في بدني إلى من تدمع عيناها لألم وتبتسم لبسمتي إلى الصادقة والصدوقة أي الغالية.

إلى كل من قدم لي جرعة أمل حينما اعتقدت أن طريقي مسدودة، بارك الله فيكم، وأدامكم سنداً لي.

إلى كل من علمني حرفاً من بداية مشواري الدراسي إلى حد هذا اليوم وأخص بالذكر معلمي "عبد الحميد طيبي" رحمه الله ولأستاذي في الثانوية "لحاوشي لعيد" حفظه الله.

أميرة.

مقدمة

تعد اللغة من أهم مكونات الهوية الثقافية لأي أمة، وهي الأداة الأساسية للتفكير والتواصل والتعبير عن المشاعر والمفاهيم كما أنها وسيلة لنقل المعارف من جيل إلى آخر ولترسيخ القيم الاجتماعية، وتحتل اللغة العربية مكانة رفيعة في العالم العربي الإسلامي ليس فقط بوصفها لغة تخاطب يومي بل أيضا لارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي كونها لغة القرآن الكريم ولما تزخر به من تراث أدبي وعلمي وحضاري عريق، غير أن هذه المكانة بدأت تهتز شيئا فشيئا خصوص في ظل التطورات المتسارعة التي شهدتها العصر الحديث على المستوى الإعلامي والتكنولوجي ووسط ما يعرف اليوم بصراع اللغات الناتج عن التداخل الثقافي والعولمة وتوسع نفوذ اللغات الأجنبية ولا سيما اللغة الفرنسية والانجليزية في الفضاء الإعلامي العربي .

ولقد شهدت وسائل الإعلام سواء التقليدية منها كالصحف والإذاعة والتلفزيون أو الحديثة كالمنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي تحولات عميقة في آليات الإنتاج والخطاب والتأثير، أسهم هذا التغير في إعادة تشكيل العلاقة بين اللغة والوسيلة حيث بات الإعلام لا يكتفي بنقل المعلومة بل أصبح يمارس وظيفة لغوية وثقافية واجتماعية ذات تأثير كبير على توجهات الرأي العام وأنماط التعبير ومع توسع الفضاء الإعلامي وتعدد وسائطه برزت إشكالات لغوية عديدة من بينها تراجع الفصحى لصالح العامية وازدياد توظيف الكلمات والمصطلحات الأجنبية ما ألقى بظلاله على واقع اللغة العربية داخل هذه الوسائل.

وفي ظل هذا السياق المعقد يطرح موضوع واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال في ظل صراع اللغات نفسه بإلحاح خاصة وأن الإعلام يعد من أبرز الفضاءات التي تعكس من خلالها مكانة اللغة في المجتمع ويقاس بها مدى احترامها أو تهميشها ومنه تطرح الإشكالية: كيف يتجلى واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال بمختلف أشكالها في ظل صراع اللغات وهيمنة البدائل اللغوية؟

وتتفرع هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات:

ما مدى التزام وسائل الإعلام والاتصال بالفصحى في مضامينها؟

كيف أثر صراع اللغات على الخطاب الإعلامي؟

ما هي التحديات التي تواجه اللغة العربية في هذا السياق خاصة في ظل الانفتاح الإعلامي الكاسح والتطورات التكنولوجية المتسارعة؟

وفي ضوء ما سبق تبدو الحاجة ماسة للبحث في هذا الموضوع ومنه تمثلت أسباب هذه الدراسة في :أسباب ذاتية :غيرتنا على حال اللغة العربية وعلى طريقة استعمالها في وسائل الإعلام والاتصال القديمة منها والحديثة.

الرغبة في الدفاع عن اللغة الأم وهو حافز ذاتي نابع من الإحساس بواجب تجاه اللغة العربية بوصفها عنصرا من عناصر الانتماء.

الرغبة في الإسهام العلمي ونقصد بهذا تطلعنا لتقديم مساهمة معرفية تساعد على فهم الظواهر اللغوية في وسائل الإعلام.

أسباب موضوعية :تقشي ظاهرة التعدد اللغوي.

تراجع مكانة اللغة العربية في الإعلام.

أثر الإعلام في تشكيل الوعي اللغوي.

أهمية اللغة في الحفاظ على الهوية الوطنية.

أما أهدافنا التي نسعى لتحقيقها من خلال هذه الدراسة فهي:

. رصد مدى حضور اللغة العربية في مختلف وسائل الإعلام (المرئية، المسموعة، المكتوبة).

. تحليل نوعية العربية المستخدمة (فصحى، عامية).

. الكشف عن مدى الالتزام بقواعد اللغة العربية وسلامتها في وسائل الاعلام.

. الكشف عن واقع استعمال الأجنبية والعامية في وسائل الاعلام.

. دراسة تأثير الصراع اللغوي على المتلقي.

وكما أن لهذا الموضوع أهمية كبيرة تتمثل في:

أهمية لغوية وثقافية :من خلال الإسهام في حماية اللغة العربية بوصفها عنصرا من عناصر الهوية الوطنية والثقافية في مواجهة تنامي استعمال اللغات الأجنبية في الإعلام.

أهمية اجتماعية وتربوية:من خلال المساعدة في فهم تأثير الخطاب الإعلامي المتعدد اللغات على المتلقي.

أهمية إعلامية :من خلال الكشف عن مدى التزام وسائل الإعلام برسالتها الثقافية واللغوية وقيم دورها في ترقية اللغة العربية أو تهيمشها.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن يقسم هذا البحث إلى فصلين رئيسيين حيث خُصص الفصل الأول للإطار النظري وافتتح بتمهيد عام تليه أربعة مباحث، تناول المبحث الأول اللغة العربية من جوانب متعددة فعرف بها وبين نشأتها وخصائصها وقيمتها، أما المبحث الثاني فقد جاء فيه مفهوم وسائل الإعلام والاتصال والفرق بينهما، وذكرت فيه أبرز منطلقات الإعلام

وخصائصه وجاء المبحث الثالث ليربط بين اللغة العربية والإعلام من خلال إبراز أهمية اللغة الإعلامية وخصائصها ودور وسائل الإعلام في ترقية العربية أو تراجعها مع الوقوف على بعض سبل الارتقاء باللغة في المجال الإعلامي، أما المبحث الرابع فيعالج موضوع الصراع اللغوي فعرف بمفهومه واستعرضت أسبابه ومراحل والأسس التي بني عليها.

أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي من الدراسة فقد استهل بتمهيد وتضمن أربعة مباحث هو الآخر كل مبحث منها خصص لنوع من وسائل الإعلام يمثل عينة للدراسة فتمثلت العينة الأولى في الإعلام السمعي البصري من خلال برنامج علمتني الحياة بينما مثلت إذاعة الزيبان عينة الإعلام السمعي، أما العينة الثالثة فكانت من الإعلام المكتوب الرقمي وتجلت في مواقع الشروق أو نلاين في حين تمثلت العينة الرابعة من وسائل التواصل الاجتماعي من خلال المنصة فيسبوك وقد تناول كل مبحث تعريف بنوع وسيلة الإعلام محل الدراسة وثم وصف العينة المختارة قبل الانتقال إلى تحليل اللغة المستخدمة فيها حيث جرى استخراج مظاهر الاستعمال غير الفصيح من ألفاظ عامية وأجنبية إضافة إلى رصد وتصويب الأخطاء اللغوية المتنوعة من نحو وصرف ودلالة مع تقديم الترجمة حين لزم الأمر تلاها تفسير للأخطاء وتعليق تحليلي بشأنها.

متبعين في هذا كله المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل:

الوصفي: لأنه يسمح بوصف الواقع اللغوي كما هو في وسائل الإعلام.

آلية التحليل: يمكن من خلالها تحليل الظواهر اللغوية مثل استعمال العامية، الأجنبية،

الأخطاء اللغوية، ولقد اعتمدنا على جملة من المصادر أهمها:

أساليب تدريس اللغة العربية: لأحمد إبراهيم صومان.

لغة الشباب المعاصر أعمال الندوة الوطنية: المجلس الأعلى للغة العربية.

اللغة وصراع الحضارات: لأحمد عفيفي.

أما بالنسبة لأهم الصعوبات التي واجهتنا فهي:

صعوبة الحصول على بعض الكتب الكترونياً.

صعوبة معرفة أي الكتب أنفع لنا في هذه الدراسة لعدم تخصصنا في مجال الإعلام.

وأخيراً وليس آخراً لا يفوتنا أن نتوجه بخالص الشكر والعرفان للأستاذ المشرف لما قدمه من

توجيهات وبناءة وملاحظات علمية أسهمت في توجيه البحث وصقله.

الفصل الأول

مفاهيم لغوية وإعلامية في ظل التعدد اللغوي

تمهيد:

اللغة مفتاح الهوية، وهي ليست مجرد أصوات تنطق أو حروف تكتب بل هي وعاء فكر وثقافة وتاريخ طويل من التفاعل الإنساني، ولذلك اختلفت وتنوعت تعريفاتها فنجد مثلاً ابن منظور (يقول: «لغة فُعلة من لغوت أي تكلمت وأصلها لغوة ككرة وقلة وثبة، كلها لاماتها وواواتها وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض»، أما اصطلاحاً فيمكن أن نستحضر تعريف (اب جي): «(أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.»

ومن الصعيد الآخر لوسائل الإعلام فهي الأخرى لها أهمية بالغة وأثر بَيّن في خلق الوعي الاجتماعي، كما تعد من أهم أدوات التأثير الثقافي والاجتماعي في العصر الراهن، لذلك ألحت الحاجة إلى تسليط الضوء على علاقتها باللغة العربية وحالتها؛ لأن وسائل الإعلام ما هي إلا منصة لنشر اللغة العربية بشكل واسع، أي إن علاقتها بالغة العربية وحالتها؛ لأن وسائل الإعلام والتأثير، فيمكن أن تكون هذه العلاقة إيجابية كما يمكن أن تكون سلبية، فتكون الأولى إذا تم نشر اللغة العربية الفصحى وتكون الثانية إذا تم تعميم العامية، ومنه فوسائل الإعلام تسهم بشكل كبير في الحفاظ على الهوية أو تهديدها، ومن ناحية أخرى فكما تتصارع القوى السياسية والاقتصادية تخوض اللغات هي الأخرى معاركها إما للسيطرة أو التوسع والحفاظ على وجودها ومواجهة طوفان التغيير، لأن هناك لغات سادت وأخرى تراجعت ومنها ما انقرضت، وهو ما يعكس طبيعة الصراع اللغوي وهذا الأخير ليس مجرد مسألة لغوية بل هو صراع على الهوية والانتماء تتداخل فيه السياسة والثقافة والاقتصاد، ما يجعل اللغة ميداناً للتنافس والتأثير ليس مجرد وسيلة للتواصل فقط.

الأول: حول اللغة العربية

أولاً: اللغة العربية.

في البداية سنستعرض بعض التعريفات للغة العربية كما تم ذكرها:

يقول **خلد ع الفاح** : «هي الألفاظ والرموز المتمثلة في الحروف التي تحمل دلالات مادية أو معنوية، ومجموع هذه الألفاظ والرموز هي اللغة التي يتكلم بها التلاميذ ويتعاملون من خلالها مع أفراد المجتمع وزملائهم في المدرسة ومعلميهم داخل الفصول الدراسية وخارجها، قال (ع ب اب رضي عه): (تعلموا العربية فإنها من دينكم) كما أنها نظام دقيق يتطلب الكثير من المعرفة والمهارات.»

من خلال هذا القول نجد صاحبه يسلط الضوء على عدة جوانب هامة عن اللغة العربية فهي في البداية ألفاظ ورموز متمثلة في حروف تحمل معاني ملموسة وأخرى مجردة، وهي ليست مجرد كلمات بل وسيلة أساسية للتفاعل، وهي مرتبطة بالدين الإسلامي من خلال قول) ع رضي هـ (أما من ناحية أنها نظام دقيق فذلك يعني أن تعلّمها وإتقانها يتطلب معارف ومهارات متنوعة مثل:النحو والصرف...وهذا يعكس عمق اللغة العربية وثرائها.

كما نجد تعريف آخر للغة العربية:» هي إحدى اللغات الساميّة وأرقاها مبنى واشتقاقا وتركيبا.»

يشير هذا القول إلى مكانة العربية وخصائصها المميزة، فهي أولاً تنتمي إلى اللغات الساميّة؛ التي هي مجموعة من اللغات التي تعود إلى منطقة الشرق الأوسط، والمقصد من أرقاها مبنى يشير إلى بنية الكلمة التي تتميز بمجموعة قواعد منظمة، أما الاشتقاق فهي ميزة العربية الذي يعني القدرة على توليد كلمات جديدة، والتركيب هو بناء الجمل فالعربية تتميز بتركيب نحوي متقن يسمح بالتعبير عن المعاني بوضوح.

أما) اـ خ الغلاي ي (فيعرف العربية بأنها:»الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا عن طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.»

هذا التعريف في بدايته يذكرنا بتعريف) اـ جـ ي (للغة عموماً، ولكن الغلاييني خصصه للعربية، ويرى أيضاً أنها انتقلت إلينا عبر الأجيال وأن القرآن الكريم والأحاديث النبوية قد أسهما في حفظها.

ثانياً: نأة اللغة العة.

وأما بالنسبة لأصول العربية أو نشأتها، فقد ورد ذلك كما يلي:»نشأت اللغة العربية الفصحى في شمالي الجزيرة العربية، ويرجع أصلها إلى العربية الشمالية القديمة التي كان يتكلم بها العدنانيون، وهي لغة قد تختلف في كثير من مكوناتها وأساليبها وأصواتها عن

العربية الجنوبية القديمة التي كانت في جنوبي الجزيرة وعرفت قديماً باللغة الحميرية وكان يتكلم بها القحطانيون.»

وقد ورد في موضع آخر: «تتنمي اللغة العربية إلى أسرة اللغات السامية المتفرعة من مجموعة من اللغات الأفروآسيوية.»

نشير إلى أن اللغات السامية تضم: «الأكدية والكنعانية والعبرية والآرامية واللغة العربية واللغات العربية الجنوبية وبعض لغات القرن الإفريقي» .

وهناك الكثير من الآراء حول أصل اللغة العربية لدى اللغويين العرب، فنجد مثلاً: «يذهب البعض إلى أن يعرب بن كنعان هو أول من أعرب في كلامه فسميت العربية باسمه، وورد في دائرة المعارف الإسلامية (1969) أن نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام كان أول من فتق لسانه بالعربية المبينة، وهو ابن أربعة عشر سنة، ومن ثم نسي لسان قومه ويذهب فريق آخر إلى القول أن اللغة العربية كانت لغة آدم عليه السلام في الجنة، ويقول بهذا الرأي بعض علماء العربية الذين يؤمنون بنظرية المصدر الإلهي للغة، أو الذين ينادون بنظرية الإلهام مثل: أبي علي الفارسي.»

من خلال هذا القول نستنتج أن الآراء قد انقسمت حول الأصل الأول للعربية وتعددت المشارب إلى ثلاثة أقسام: الأول: جعل المصدر الأول للعربية هو يعرب بن كنعان، في حين يرى الرأي الثاني أن إسماعيل عليه السلام هو المصدر الأول، أما الرأي الثالث فجعل آدم عليه السلام هو من تكلم بها.

ثالثاً: خدائ اللغة العلة.

إن اللغة العربية كما تطرقنا لها من أبرز اللغات السامية وأوسعها انتشاراً وقد تميزت عن أخواتها الساميات بعدة خواص نذكر منها :

- أنها أكثر أخواتها احتفاظاً بالأصوات السامية .
- أنها أوسع أخواتها جميعاً، وأدقها في قواعد النحو والصرف .
- أنها أوسع أخواتها ثروة في أصول الكلمات والمفردات.

هذا يعني أن اللغة العربية قد تميزت عن باقي اللغات السامية فقد حافظت على الأصوات الأصلية التي فقدتها بعض أخواتها، كما أن العربية قد تفوقت من حيث تنوعها في القواعد الصرفية والنحوية، كما أنها تتميز بغنى استثنائي في جذور الكلمات وأصولها، فللعربية عدد هائل من الجذور الثلاثية والرباعية.

كما وردت سمات عدة وخصائص أخرى للغة العربية يمكن إدراجها فيما يلي:

• اللغة العربية من المقومات والدقة والصرامة والأسس ما يخولها أن تكون قادرة على أخذ مكانها الصحيح في هذا العصر .

• الألفاظ العربية هي أوزان موسيقية، والكلمات ذات الوزن الموسيقي الواحد لها دلالات محددة.

• اللغة العربية هي اللغة الحية الوحيدة في العالم الذي بقيت دون تغيير في كلماتها ونحوها وتركيبها منذ أربع عشر قرن مضت.

• معظم مشتقاتها تقبل التصريف، إلا فيما ندر منها، وهذا يجعلها في طوع أهلها أكثر من غيرها ويجعلها أيضا أكثر تلبية لحاجات المتكلمين.

ومنه يمكن القول إن العربية من أصول اللغات السامية إلا أنها الأرقى والأوسع لتعابيرها الدقيقة ومفرداتها الغزيرة، حيث حافظت على ثرائها اللغوي بشكل فريد ما جعلها لغة مرنة، قادرة على التكيف مع مختلف المجالات عبر العصور، وهذه الخصائص تجعلها نموذجا لغويا فريداً وأداة للتعبير عن أعماق المعاني وأدق التفاصيل.

رابعاً : لغة العمة.

اللغة العربية هي واحدة من أقدم اللغات وأكثرها تأثيراً في التاريخ الإنساني، وتتجلى قيمتها في عدة جوانب نذكر منها:

يقول م علي عمة: (اللغة العربية وعاء اجتماعي، ومظهر من مظاهر السلوك بها يتواصل الأفراد والجماعات).

هذا القول يظهر لنا البعد الاجتماعي للغة بأنها «أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات.

ويمكن القول أيضا "إن اللغة وعاء ديني: ﴿وما أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾. فقد اقتضت الحكمة الإلهية أن يكون الرسل المبعوثون متحدثين باللغة الأم
لِعَشِيرَتِهِمْ بغرض توصيل الرسالة.»
من خلال هذا قد اكتسبت اللغة شرفاً عظيماً باعتبارها القلب الذي صب فيها كلمات
الذكر الحكيم.

الـ الداني :وسائل الإعلام) الأسـ ، الـ لقات، الـ ائـ .

تعتبر وسائل الإعلام في الوقت الراهن عماد الحياة وميزة من ميزات التحضر، فهي
أداة أساسية لنقل المعلومات والأخبار إلى الجمهور، كما تشمل مختلف الوسائط نحو
الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون، إضافة إلى الأنترنت ووسائل التواصل
الاجتماعي، ومن خلالها يمكن التعبير عن ثقافة المجتمعات وباختلافها وتبادل الأفكار
ونشر الوعي الاجتماعي، لكنها لا تقتصر على نقل المعلومات فقط، بل لها دور كبير في
الترفيه علاوة على ذلك، تعتبر وسائل الإعلام أحد العوامل الفعالة التي تسهم في النهوض
الاجتماعي في مختلف جوانبه.

أولاً :تعـ وسائل الإعلام

وتعرف بأنها «هي عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية
والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية
التثقيفية والإرشادية للمجتمع.»

أي إن وسائل الإعلام أدوات يتم من خلالها إيصال الرسائل والمعلومات بين أفراد
المجتمع بهدف التوعية والتعليم.

• تعـ الإعلام:

لغة: (وردت مادة) ع، ل، م (في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي) :عَلِمَ يَعْلَمُ علماً، نقيض جهل والجمع أعلام، كما جاءت مادة) ع، ل، م (في معجم الوسيط على النحو الآتي) :عَلِمَ علماً، والجمع علُمُ والشيء علماً أي عرفه. وعليه القاسم المشترك لتعريفات كلا المعجمين هو أن معنى جذر) ع، ل، م (هو الإدراك والعلم بالشيء.

اصد ملاحاً: تعددت التعاريف لمصطلح "الإعلام" وهذا راجع إلى اختلاف مناهجه وتعدد أدواره، فيعرفه) ع ال لام شد (في قوله) :الإعلام هو وسيلة نقل عن طريق الكلام والتفكير والقراءة والكتابة والسمع والبصر، كل ذلك من أجل نقل آراء ومعلومات أو إرسال خبرات، وبدون عملية الإعلام أو الاتصال تتفصل العلاقات وتعيش الجماعات والمجتمعات كأجزاء منفصلة، لا تلتقى بالخبرة والفكرة فتتقطع الصلات وتنتهي الحضارات وتتوقف الثقافات.

أما) ف ا ة ح ع اد (فقد عرفته بقولها) :هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله، وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا، وبالأساليب المشروعة أيضا لدى كل نظام وكل دولة.

ومن خلال ما تم ذكره سالفاً يتضح لنا مفهوم الإعلام بأنه ما هو إلا أداة للتعبير أو نقل معلومات معينة أو معالجة قضايا ما، كما أنه يعتبر همزة وصل بين المجتمعات فقد جعل العالم برمته كقرية صغيرة.

. تع الات مال.

لغة: (وردت مادة) أ، ص، ل (في المعجم الوسيط كما يأتي) :أَصْلُ أصلاً، استقصى بحثه حتى عرف أصله.

كما عرفه) ال ماني (كما يأتي ... :يطلق الاتصال على معنى التواصل والترابط في الماديات والمعنويات. ...

وعليه المعنى الذي يربط كلا التعريفين يتمثل في معرفة أصل الشيء وارتباطاته سواء كان من الناحية المادية أو المعنوية.

اصد لاحا :يعرّف بأنه «الاتصال عملية ديناميكية يقوم بها شخص ما /أو أشخاص، بنقل رسالة تحمل المعلومات أو الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى الآخرين، لتحقيق هدف ما، عن طريق الرموز، لتحقيق استجابة ما، في ظرف ما) أو سياق/بيئة اتصالية (بغض النظر عما قد يعترضها من تشويش.»

كما عرفها) ع ا ل ل ا م ش د (نقلاً عن الباحث) ت ا ر ل م ر)

(Charles Morris) هو « استخدام الرموز بشكل واسع النطاق، لتتم فيه مشاركة

عدد من الأفراد في أمر معين»

ومما سبق يتبين لنا تعريف الاتصال بأنه عملية تبادل ديناميكية للمعلومات باستعمال

الرموز بغية تحقق استجابة ما .

• الف ق ب الإعلام والاتصال :

لقد اختلف الكثير من الباحثين والمختصين حول الفرق بين علوم الإعلام والاتصال فمثلاً «المختصون في الإعلام والعاملون بالصحافة المهنية المختصة، يؤكدون أنهم يختلفون عن المختصين في الاتصال، ولا يولي المختصون في الاتصال إلا اهتماماً ثانوياً لوسائل الإعلام، ويعتبرونها اختصارية.»

وخلافاً على ذلك، صرحت الباحثة) م ي ا ل (نقلاً عن الباحث) ب ل ف ي : «(إن

الإعلام والاتصال مرتبطان ارتباطاً وثيقاً منذ الأزل، وإذا كانت التغييرات المستحدثة في وسائل وتقنيات الاتصال قد أدت إلى تحولات محسوسة أو رئيسية في محتوى وشكل المعلومات المنتجة ثم الموزعة، فإن التغييرات الحديثة لا يمكن أن تختصر في أنها انتقال من عصر تقني إلى آخر، كما يقول بذلك مجموعة من الكتاب، على رأسهم بيريليفي.»

وعليه يتبين لنا مما سبق بأن الإعلام يعنى بتوفير المعلومات وتوزيعها عبر وسائل

الإعلام التقليدية نحو :الإذاعة والتلفزيون ... إلخ، أما الاتصال فيعنى بتبادل المعلومات

والتفاعل بين الأفراد وذلك باستخدام جل الوسائل التقنية الحديثة، لكن رغم هذا الاختلاف إلا أن هناك تداخل وتكامل بينهما.

ثانياً: الأسس التي تقوم عليها الإعلام

للإعلام جملة من المبادئ والمركزات يرتكز عليها، وتضمن مصداقيته وفعالياته وقد حصرها العلماء فيما يأتي:

- الحقائق التي دعمها الأرقام والإحصاءات.
 - التجرد من الذاتية والتخلي (هكذا) (التخلي بالموضوعية في عرض الحقائق).
 - الصدق والأمانة في جمع البيانات من مصادرها الأصلية.
 - التعبير الصادق عن الجهود التي يتوجه إليه الإعلام.
- ومما سبق يتبين لنا بأن الإعلام يستخدم الحقائق المدعومة بالإحصاءات وهو ما يعزز مصداقيته، كما يتطلب من الإعلامي التحلي بالموضوعية؛ أي إنه لا يعرض الحقائق ويحللها على حسب أهوائه، بالإضافة إلى ذلك عليه أن يكون صادقا وأميناً أثناء إيصاله للبيانات فلا بد أن تكون من مصادرها الأصلية، والتعبير الصادق عن الجهود المبذولة.

ثالثاً: ملامح لقات الإعلام الـ ج

لمجال الإعلام منطلقات عدة يعتمد عليها وعلى أساسها يتم الحكم عليه بالصحة أو الخطأ وقد حصرها البعض في العناصر الآتية:

- على الإعلامي اتباع معايير مجتمعه وعقيدته في تأدية مهنته .
- وضع مبادئ وأسس إعلامية حديثة مع الأخذ بعين الاعتبار القيم والمعتقدات الإيمانية الصرفة والعمل على تطبيقها.
- من الضروري دراية الإعلامي الكافية بتقنيات وسائل الإعلام الحديثة من الجانبين النظري والتطبيقي ومختلف فنون الإعلام وعلومه.

• تقديم المحتوى الإعلامي مطابقاً لما تحتويه المبادئ والقيم الإسلامية دون الاعتماد على الأساليب المباشرة والتقليدية وذلك بالاعتماد على الطرق المبتكرة والمتطورة بحيث تكون الرسالة مؤثرة وملهمة لجذب انتباه الجمهور.

• على الإعلامي أن يولي اهتماماً بالغاً للغة العربية وآدابها وذلك بنشرها وسط المجتمع، بهدف رفع مستوى الحس اللغوي والأدبي بشكل راقى لدى الجمهور.

• تقديم وتطوير البرامج الترفيهية، وذلك بالحرص على أن تكون من إعداد متخصصين في المجال، بحيث لا تكون حكرًا على التسلية والترفيه فقط، بل لابد أن تكون برامج ترفيهية تعليمية تثقيفية في الآن ذاته، لبث روح الرفاهية وتنمية الوعي الاجتماعي.

• على الإعلام أن يكون حريصاً في تطوير برامجه التي تستهدف كل من الطفل والأسرة والمهنيين وأصحاب الحرف والمهارات.

إضافة لهذه المنطلقات لابد أن تتوفر منطلقات أخرى في الإعلام من بينها المنطلق الأخلاقي والذي ينص على:

على القائمين بالاتصال أن يكونوا قدوة لما يدعون إليه، قال تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، وأن لا يقدموا للجمهور إلا ما يخدم القيم الأخلاقية الإسلامية التي تسهم في بناء وتطور المجتمع.

رابعاً: وسائل الإعلام

يتميز الإعلام الحديث عن التقليدي بجملة من المميزات التي نتجت عن التطور التكنولوجي والتقني، وهذا ما ورد عند سعد بن محارب المحارب حيث صرح بوجود ثمان خصائص وهي كالآتي:

الفاعلة: ويقصد بها أن للمتلقي دور فعال في عملية الاتصال، بحيث أنه لم يعد مستقبل فقط، بل أصبح بإمكانه الإسهام في العملية، ككتابة التعليقات على ما ينشر عبر الانترنت... الخ.

تفاه: وتعني تغير الجمهور من جماعي إلى مجموعات صغيرة تستقبل المحتوى تبعاً لاهتماماتها ومتطلباتها الشخصية، لكن أدى هذا التحول إلى تقليص التجارب المشتركة بين الأفراد على مستوى الأسر والمجتمع، ومن ناحية أخرى أصبح المتلقي أكثر هيمنة على ما يتلقاه من معلومات، وهذا ما انعكس سلباً على أرباح المنتجين والناشرين وانتهاك الخصوصية.

قابلية الانقال (mobility): أي إن وسائل الاتصال الحديثة قابلة على أن تكون متنقلة، كما أنها سهلة النقل .

اباه: أي لا يتطلب تواجد طرفي العملية التواصلية (المرسل والمستقبل) في الوقت نفسه في وسائل الاتصال التي تفتقر إلى التزامن نحو: البريد الإلكتروني وذلك لأن بإمكان المرسل إرسال الرسالة في أي وقت، ويمكن المستقبل أيضاً قراءتها والرد في وقت آخر عكس بعض التطبيقات كالدرشة، التي يتطلب فيها تواجد الطرفين في وقت نفسه.

قابلية الص: ويعني ذلك قدرة الأجهزة وعلى اختلافها الاتصال والتفاعل مع بعضها بسهولة بغض النظر عن البلد المنشأ والعلامة التجارية وذلك من خلال بروتوكولات اتصال معينة مثل البلوتوث أو الواي فاي... وغيرها.

قابلية ال: ويقصد بذلك إمكانية الهائلة التي تتضمنها وسائل الاتصال الراهنة، وبفضل هذا التطور الحاصل أصبح من السهل جداً تحويل المحتوى الإعلامي من نوع لآخر .

ال ع: أي إن وسائل الاتصال الحديثة متاحة بشكل واسع ولمختلف شرائح المجتمع مما يسهم في تقليل تكاليف استعمالها، وهو ما ينعكس إيجاباً على المجتمع من خلال انتشار المعلومات والتواصل بين الأفراد.

العالة : (globalization) أي بإمكان وسائل الاتصال الحديثة استخدامها في أي زمان ومن أي مكان في العالم، أي إنها لا تحتاج لظروف محلية معينة لتشغيلها.

ال الال: اللغة العالمية ووسائل الإعلام.

أولاً: أهلية اللغة الإعلامية

لا ريب أن اللغة العربية أثر بين في وسائل الإعلام ففيها نميز إلى أي مستوى يرقى الإعلام، وعليه إن أردنا أن نسمو بمستوى الإعلام لابد لأهل الاختصاص من مراعاة جانب اللغة الإعلامية لكونها لها أهمية بالغة في المجتمع وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي:

«إن اللغة عصب الاتصال الجماهيري في الوقت الحالي، وخلال التواصل تنمو تلك اللغة بالاستعمال، إلى جانب الرموز المنصوص عليها عرفاً أو واقع الاتفاق عليها ضمناً أو شكلاً، وهنا تظهر وظيفة اللغة بأنها وسيلة لنقل الأفكار أو لإقامة العلاقات أو لإجراء وظائف متعددة، فكان عليها أن تكون سهلة على المتلقي تتماشى مع قيم المجتمع وأعرافه وخصائصه، وتعرض بطريقة مقبولة مستساغة محببة، وتستخدم فيها وفي كل مستوياتها بحسب المقام والمتحدث إليه أو المستمع وتعبّر عن موضوعات مطلوبة، وعلى درجة عالية من التجريد.»

وفي خضم ما تم ذكره سالفاً ندرك بأن أهمية اللغة الإعلامية تكمن في قدرتها على التواصل الفعال مع الجمهور في تطابقها مع قيم المجتمع وثقافته، كما أنها تمتاز بالحيوية ومواكبة التغيرات.

زد على ذلك، نجد بأن اللغة الإعلامية قادرة على تطوير اللغة العربية من خلال ابتكار تعبيرات جديدة، وتوسيع استخدامها في مجالات متعددة، وتلبية احتياجات التخصصات المختلفة مع تنظيم علامات الترقيم وتوحيد الأساليب اللغوية، وهو ما يعرف بالمستوى الثالث في لغة الإعلام.

ثانياً: اللغة الإعلامية

لا شك أن لكل لغة مميزات، ولغة الإعلام مميزات عدة تمكنها من التأثير على المتلقي بشكل فعال ومباشر وتتمثل فيما يلي:

- إظهار أهم خصائص العربية نحو المرونة والعمق.
- قدرتها على الترجمة الدقيقة للمعاني والأفكار.
- الاتساع في استخدام الألفاظ والتعبيرات الجديدة.

• التبسيط من خلال عرض الأحداث والأفكار منسلخة عن سياقها.

• كثرة استخدام الكلمات بمعان مجازية.

كما صرح أحد الباحثين بأنه على الصحفي المحترف إدراك خصائص اللغة العربية، كي يتمكن من استعمال أسلوب فصيح ويرقى لمستوى عظمة اللغة العربية، نحو:

• وجود المثنى، غياب الصائت على الصامت، التصدر بالجملة الفعلية، مراعاة العامل النحوي، تغير الكلمة حسب الموقف، الوقوف على المتحرك، التمييز بين الكلمات ذات المشترك اللفظي .

• عدم القياس اللغوي .

• دراية الإعلامي بأن اللغة العربية لغة اشتقاقية لا إلصاقية إلا في حالة ما اشتكت اللغة عجزا فيمكن اللجوء للغات الأجنبية نحو :استعمال اللواحق، السوابق، الدواخل، النحت ...وغيرها؛ أي إن اللغة العربية من اللغات القادرة على إنتاج عدد لا متناه من الألفاظ للدلالة على معاني جديدة نحو :كتب، كاتب، مكتوب... إلخ وهو ما يسهم في زيادة ونمو مفرداتها عكس اللغات الإلصاقية فهي تكتفي فقط بإضافة لواحق أو سوابق أو حروف لربط الكلمات وتغيير معانيها أو لتحديد زمن أو عدد وغيرها.

نحو كلمة (agree) في اللغة الإنجليزية إذا أضيفت لها أحد السوابق نحو (dis) سيتغير المعنى إلى الضد فتصبح (disagree)

اللغة العربية ليست ضد خصائص اللغات الأخرى وإنما ترجع القضية للاستعمال فهو الذي يحكم على المصطلح أو الخاصية اللغوية بالقبول أو الرفض كما يعمل على تنميتها وتطويرها.

العلم بثقافة اللغة من حيث الدلالة في المعنى والمبنى مثل :المسجد في العربية مذكر فنقول هذا مسجد، أما في الفرنسية فهو مؤنث فنقول (La mosquée)

العلم بكل ما يخص الإعراب التقديم والتأخير، علم الأسلوب، المجازات اللغوية.

التكيف مع المستجدات اللغوية بما يخضع لقوانين اللغة في إطار المنطق اللغوي.

العلم بالكلمات التي ليس لها مؤنث من ذات الكلمة نحو: أبرز أحمر، والعكس، أي العلم بما له مؤنث من ذات الكلمة نحو أعظم وأفضل .

العلم بما له صيغة واحدة في اللغة العربية ولا تتعدد دلالتها نحو :حائض، طالق، الأسماء المفردة والمركبة وغيرها .

علاوة على ذلك" يرى العقاد أن اللغة العربية خصائصها الإعلامية التي تغطي الحقائق والأحداث بأقصى ما يمكن من الدقة والسرعة واليسر ودوماً يكرر العقاد أن دقة التعبير دقة في الإدراك والتفكير وهي من خصائص الإعلامي الناجح."

ثالثاً: أثر وسائل الإعلام في نه اللغة العربية

كانت للإذاعة دوراً فعالاً في نشر اللغة العربية إلا أن برز دور التلفزيون الذي أضاف تأثير حاسة العين مع السمع وهو ما زاد في جذب انتباه الجمهور ودفع رجال التلفزيون إلى التدقيق اللغوي على ما يذيعونه وأصبحت الفصحى أكثر ألفة وسط المجتمع وبالرغم من ذلك إلا أنه لا يزال هناك بعض الفجوات التي تحتاج إلى عناية شديدة وهذا على المستويات الآتية:

• **م برامج الأ فال** :وذلك بالحرص على استعمال الفصحى في البرامج التي تستهدف الطفل، وذلك لتقويم لسانه .

• **مستوى البرامج الحوارية وبرامج البث المباشر** :فهي تشكل النقطة المركزية لتكوين اللغة، ولذلك يشترط فيها كفاءة الصحفي في اللغة العربية.

• **م الأغاني ال عة** :وتظهر أهميتها في كونها جامعة بين الترفيه والترسيخ . فالمستمع يتعلم وهو يقوم بحرفته .

• **مستوى الإعلانات التجارية** :لها دور هام في تنمية اللغة إذا كانت سليمة وتعمل العكس إذا كانت لغة فظة وعامية ولهذا وجب على معدي الإعلانات التسويق لسلعهم بلغة عربية سليمة.

اللغة أو تدهورها وعليه لابد أن تكتب الإرشادات بلغة سليمة وأن تقرأ بشكل صحيح لتمكين المشاهدين من الاستيعاب والفهم الدقيق بعيداً عن اللهجات ووجب على المذيعين الحرص على حسن توظيف الفصحى والعمل على تنميتها بهدف بث روح جديدة في اللغة العربية واستعادة مكانتها الراقية وسط انتشار العاميات.

طرائق النهوض باللغة العربية في وسائل الإعلام الجديدة عديدة وتتمثل في:

دعوة القائمين على الإعلام للعمل المخلص والواعي لتنفيذ توصية المجمع اللغوي العربي في اجتماعه الأخير التي نصت على أن تكون العربية الفصحى لغة جميع وسائل الإعلام العربية خاصة في الإذاعتين المسموعة والمرئية مع تعميمها في المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية والمسارح....

وفي ظل ما تم ذكره يتبين لنا أن العديد من الباحثين قد حاولوا تقديم يد العون للنهوض باللغة العربية وإخراجها من وحل العاميات وذلك بتكاتف الجهود لكل من اللغويين والإعلاميين لتعزيز الفصحى وجعلها مألوفة في المجتمع.

الداع :الداع اللغة (أسماه، ماحله، أساه).

أولاً :مفهوم الداع اللغة .

• معنى الداع :عام :ورد في) ل أن العب لآب م ر (أن الصراع»صرعة كثير الصراع لأقرانه يصرع الناس وفي الحديث انه صرع عن دابة فجحش عنها شقه أي سقط عن ظهرها.»

من الملاحظ أن كلمة الصراع تدل على المغالبة بين الطرفين، فهو يحوي على غلبة تؤدي إلى الطرح على الأرض ومنه فهو لا يدل على المنافسة الشريفة.

• معنى الداع اللغة :لعل الصراع اللغوي من الصراعات الخفية والخطيرة في الوقت نفسه فهو التغلب عن اللغة الأخرى ببطية دون أن يشعر به الشخص الذي يخوض لسانه هذا الصراع وهو ما سنتطرق له في الأقوال التالية:

يرى بعض الباحثين أن الصراع اللغوي هو» :خلق شعور قومي وإيجاد روح الانتماء والولاء للغة ما ضد لغة أخرى، بالتحريض ضدها والمساعدة على ازديادها والحث على هدم لغة الآخر والنيل منها لإضعافها وخلق الكراهية للتحدث بها وهو كذلك الاحتكاك الدائم المستمر مع الآخر كون الإنسان لا يستطيع البقاء معزولاً وهذا الاحتكاك غالباً يؤدي إلى الكراهية.»

من خلال هذا القول فإن الصراع اللغوي هو شعور بالولاء للغة على حساب الأخرى وهو ترويج لفكرة أن لغة معينة أقل شأنًا من أخرى ما يؤدي إلى اضطهاد المتحدثين وخلاصة لذلك فهو يوضح كيف يمكن للصراع أن يكون أداة للتمييز والقمع بدلا من أن يكون فرصة للتنوع .

أما) ع الداع وافي (يقول» :يحدث بين اللغات ما يحدث بين أفراد الكائنات الحية وجماعاتها من احتكاك وصراع وتنازع على البقاء وسعي وراء الغلبة»، ومنه يمكن القول أن الاحتكاك قد يؤدي إلى الإثراء اللغوي أو إلى الصراع حسب الظروف المحيطة.

ثانياً :أسباب الداع اللغة .

لعل من أهم أسباب الصراع اللغوي ما يذكره (علي ع. الد. وافي) (في كتابه) **عد اللغة** (عندما قال: «وينشأ هذا الصراع عن عوامل كثيرة أهمها عاملان أحدهما أن ينزح إلى البلد عناصر أجنبية تنطق بلغة غير لغة أهله والآخر أن يتجاوز شعبان مختلفا اللغة فيتبادلان المنافع ويتاح لأفرادهما فرصا للاحتكاك المادي والثقافي.»

ومنه فإن أسباب الصراع اللغوي عنده تتمثل في عاملين أساسيين قام بشرحهما كالتالي: «العامل الأول: نزوح عناصر أجنبية إلى البلد، قد يحدث على أثر فتح أو استعمار أو حرب أو هجرة أن ينزح إلى البلد عنصر أجنبي ينطق بلغة غير لغة أهله، فيشتبك اللغتان في الصراع تنتهي إلى أحد النتيجتين، أحيانا تنتصر لغة منهما على الأخرى فتصبح لغة جميع السكان، وأحيانا لا تقوى واحدة منهما على الأخرى فتعيشان معا جنبا إلى جنب.»

وأما العامل الثاني الذي يمثل تجاوز شعبين مختلفي اللغة فقد شرحه بقوله: «يتيح تجاوز شعبين مختلفي اللغة فرصا كثيرة لاحتكاك لغتيهما فتشتبكان في صراع ينتهي إلى واحدة من النتيجتين نفسيهما اللتين تنتهي إليها الصراع في العامل الأول.»

خلاصة لذلك يمكن القول متى اجتمعت لغتان في بلد واحد أو متى أتيحت فرصة لتجاورهما فلا مناص من تأثير كل منهما على الأخرى سواء تغلبت إحداها أم كتب لكليتهما البقاء.

كما نجد أسباب أخرى للصراع اللغوي: «اشتباك شعبين مختلفي اللغة أو شعوب مختلفة اللغات في حرب طويلة الأمد.

- توثق العلاقات التجارية بين شعبين مختلفي اللغة .
 - توثق العلاقات الثقافية بين شعبين مختلفي اللغة .
- وغير ذلك من الأسباب المتنوعة التي تسهم في نشوء هذا الصراع.

ثالاً :ماد ال اع اللغ .

ومثل أي صراع في الحياة لا يأتي مباشرة بل يكون عبر مراحل متباعدة وكل مرحلة مرتبطة بالتي تليها وكذا الحال مع الصراع اللغوي الذي يمر بثلاثة مراحل.

ال حلة الأولى: وتتمثل في «في هذه المرحلة تطغى مفردات اللغة المنتصرة وتحل محل اللغة المقهورة شيئاً فشيئاً وتكثر هذه الكلمات أو تقل تبعاً للمقاومة التي تبديها اللغة المهزومة، فاللغات البربرية لم تترك في اللغة العربية المنتصرة إلا كلمات قليلة.»

من خلال هذا القول فإن الصراع اللغوي في مرحلته الأولى يصيب المفردات اللغوية بحيث تفرض اللغة الغالبة مفرداتها على اللغة المغلوبة ومنه اندثار مفردات هذه الأخيرة فاللغات البربرية لم يكن لها تأثير كبير على اللغة العربية التي أصبحت اللغة السائدة بعد الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا.

وأما **ال حلة الدانة:** فهي «تتغير مخارج الأصوات ويقترب النطق بها من النطق بأصوات اللغة الجديدة شيئاً فشيئاً حتى يصبح على صورة تطابق أو تقارب الصورة التي هي عليها في اللغة المنتصرة وذلك بأن يتصرف المغلوب تصرف الغالب في النطق بالأصوات.» من خلال المرحلة الثانية فإن التغير يصيب مخارج الأصوات بخلاف الأولى الذي يصيب المفردات وهنا تظهر بداية السيطرة وتعمق اللغة الغالبة على المغلوبة من خلال الانتقال من المفردة إلى الصوت ومثال ذلك نطق كلمة (oropa) بالحرف (p) أو نطق كلمة (télévision) بالحرف. (v)

وتتمثل **ال حلة الدالة** في «:تفرض اللغة المنتصرة قواعدها وقوانينها اللغوية الخاصة بالجمل والتراكيب بهذا تزول معالم اللغة المقهورة، وحينئذ تبدأ اللغة المنتصرة في إحلال أخیلتها واستعاراتها ومعانيها المجازية، محل الأخیلة، والاستعارات والمعاني للغة القديمة التي تموت شيئاً فشيئاً .»

رابعاً: أسس اللغة .

لقد وضع اللغويون مجموعة من الأسس التي لا بد من توفرها عند تغلب لغة ما على لغة أخرى ولعل أبرز هذه الأسس ما يلي:

«أن تكون اللغة الغالبة لغة شعب متحضر أرقى من الشعب المغلوب في حضارته وثقافته وأقوى منه سلطاناً ونفوذاً .

أن تبقى غلبة الغالب زمناً كافياً مع استمرار قوته ليتمكن من بسط نفوذه ويتم لها نصراً حقيقياً .»

من خلال هذا نستنتج أن المغلوب عادة يميل إلى تقليد الغالب كما يقول) ابـ خـ و ن : (الغـ لـ بـ قـ دـ الغـ لـ و ذلك إذا كان أكثر تحضراً وقوة بسبب انبهاره بتفوقه والاعتقاد برقيه، بالإضافة إلى أن غلبة أمة على أخرى ليس مجرد حدث لحظي بل يحتاج فترة كافية بحيث تصبح سلطته أمراً واقعاً لا يقاومه المغلوب بسهولة.

كما أن للصراع أسس أساس أخرى «أن تكون جالية كبيرة العدد والنفوذ تقيم بصفة دائمة في بلاد الشعوب التي غلبت لغتها وتمتزج بأفراد هذا الشعب ولا تعيش إطلاقاً في عزلة عنه أن تكون اللغتان الغالبة والمغلوبة من شعبة لغوية واحدة أو من شعبتين متجاورتين.»

ومن خلال هذا نستنتج إذا كانت هناك مجموعة كبيرة من الناس يعيشون دائماً في بلد معين وأصبحوا يتكلمون لغته فهذا يعني أنهم ليسوا مجرد غرباء بل أصبحوا جزء من المجتمع، كما نشير إلى ضرورة اشتراك اللغتين الغالبة والمغلوبة في أصل لغوي واحد أو ضرورة تجاورهما فإذا لم يكن من نفس العائلة اللغوية فيمكن أن تؤثر إحداها على الأخرى بسبب الجوار الجغرافي، ومثال ذلك السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر التي اعتمدت على خلق مجتمع ناطق بالفرنسية داخل الشعب الجزائري في الجزائر العاصمة وضواحيها ومنطقة القبائل.

الفصل الثاني

اللغة الإعلامية بين الفصحى والتعدد اللغوي
دراسة تطبيقية في عينات مختارة

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري لموضوع واقع استعمال اللغة العربية في وسائل إعلام والاتصال في ظل صراع اللغات، ننتقل في هذا الجزء إلى الدراسة التطبيقية التي تهدف إلى رصد وتحليل كيفية نهوض اللغة العربية في مختلف الوسائط الإعلامية وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عينات متنوعة من وسائل الإعلام، قصد تغطية أهم أنواعها وذلك من خلال:

الإعلام السمعي البصري: وذلك بدراسة برنامج علمتني الحياة وتحليل استعمال اللغة العربية فيه .

الإعلام السمعي: وذلك باختيار إذاعة الزيبان بسكرة-الجزائر لرصد أداء اللغة العربية في البث الإذاعي .

الإعلام المكتوب: من خلال موقع شروق أونلاين باعتباره نموذجاً للصحافة الإلكترونية العربية .

وسائل التواصل الاجتماعي: عبر تحليل استعمال اللغة العربية في منصة فيسبوك باعتبارها منبرا تفاعليا واسع الانتشار). الصفحة الرسمية لجامعة محمد خيضر، بسكرة.)

جاء اختيار هذه العينات بهدف الوقوف على واقع اللغة العربية في كل وسيلة إعلامية من حيث الالتزام بالفصحى وحضور العامية و الأجنبية ورصد أهم الظواهر اللغوية المرتبطة بكل مجال.

نشير إلى اعتمادنا على أداة الملاحظة وذلك من خلال التمعن في الحوادث والظواهر اللغوية بغية تحليلها وتفسيرها.

المبحث الأول: اللغة العربية في الإعلام السمعي البصري.

أولا: تعريف وسائل الإعلام السمعية البصرية:

لقد وردت الكثير من التعريفات للوسائل السمعية البصرية نذكر منها:

قول أحد الدارسين «يعتبر الإعلام السمعي البصري المصدر الأساس الذي يعتمد عليه المواطنون في المجتمعات العربية للوصول إلى المعلومة واستهلاك البرامج الترفيهية ويتميز عن باقي الوسائط المكتوبة أو الرقمية بقدرته على تجاوز العراقيل والمشاكل التي تواجه هذه المجتمعات مثل الأمية وضعف مهارات استعمال الحاسوب والأجهزة الرقمية الأخرى.»

ومنه فإنّ الإعلام السمعي البصري يعد المصدر الرئيس للمعلومة والترفيه في المجتمعات العربية؛ لأنه يصل بسهولة إلى جميع فئات المجتمع حتى غير المتعلمين أو من لا يجيدون استخدام التكنولوجيا، فهو يتفوق على الوسائل المكتوبة والرقمية بقدرته على إيصال الرسائل بالصوت والصورة، مما يجعله أكثر شمولية وتأثيرا .

كما ورد في موضوع آخر: «وتشمل هذه الوسائل الأفلام التسجيلية والوثائق والمسرح والتلفزيون.»

ومن بين هذه الوسائل سنركز في دراستنا على التلفزيون، كونه الأوسع انتشاراً والأكثر تأثيراً في المجتمعات العربية، ومنه يمكن تعريفه كما يلي:

«من الناحية الاصطلاحية كلمة مركبة من مقطعين (Télé) ومعناه عن بعد و (Vision) ومعناه الرؤية وبهذا يكون معنى كلمة التلفزيون هو الرؤية عن بعد.»

ثانياً: عينة الدراسة.

تتمثل عينة هذه الدراسة في برنامج "علمتي الحياة" وهو برنامج يعرض على قناة البلاد الجزائرية يستدل من عنوانه على أنه برنامج يحمل طابعاً توعوياً وتربوياً يهدف إلى نقل التجارب الحياتية ذات طابع إنساني واجتماعي، مما يعزز القيم الأخلاقية ويحفز على التأمل في معاني الحياة، ويرجح أن يقدم البرنامج مضامين تجمع بين التوجيه النفسي والتثقيف الاجتماعي في إطار سمعي بصري بسيط ومؤثر، ولقد تم اختياره لعدة اعتبارات منها:

الانتظام في البث: يعرض بشكل منتظم ضمن جدول واضح مما يسهل على الباحث متابعة الحلقات .

نوعية المحتوى: يركز على القيم الإنسانية والدروس الحياتية المستخلصة من تجارب حقيقية وواقعية .

سهولة الوصول: يتم بثه عبر قناة البلاد المتوفرة في معظم الشبكات التلفزيونية والمنصات الرقمية .

الجمهور: يحضى بنسب مشاهدة عالية.

وصف العينة: برنامج علمتي الحياة هو برنامج حوارى يعرض على قناة البلاد الجزائرية من إعداد وتقديم الإعلامي (يوسف زغبة) يستضيف البرنامج شخصيات بارزة في مختلف المجالات، حيث يشاركون تجاربهم والشخصية ودروسهم مما يثري المحتوى ويقدم للمشاهدين قصص نجاح وإلهام.

مقدمة البرنامج: تتميز بتقديم نبذة عن ضيف الحلقة وتسليط الضوء على إنجازاته وتجاربه.

محتوى الحلقات: تتنوع مواضيع الحلقات فتشمل قصص نجاح، تحديات. تجارب مهنية...

تفاعل الجمهور: يحرص البرنامج على التواصل مع المشاهدين من خلال استقبال أسئلتهم وملاحظاتهم مما يعزز التفاعل ويجعلهم جزء من الحوار.

ثالثا: تحليل اللغة المستخدمة.

. استعمال العامية:

الكثير من الحلقات تضيف استعمالا للكلمات والجمل بالعامية الجزائرية، والتي سنصوبها إلى العربية الفصحى مع محاولة إعطاء تفسير لهذه الظاهرة، وسندرج ذلك في الجدول التالي حتى يسهل علينا العملية:

الجملة العامية	التصويب	التفسير
كي نجبدو الماضي منقدرش منلقاش منين نبدا.	عند استرجاع الماضي نجد صعوبة في تحديد من أين نبداً.	يلحظ أن برنامج علمتني الحياة يعتمد في بعض فقراته على العامية خاصة عند سرد القصص أو تقديم المواقف الحياتية التي مر بها الضيوف.
حنا دخلنا هذا التخصص بعد انتهاء الدراسة تاينا.	نحن دخلنا هذا التخصص بعد انتهاء دراستنا.	ويعتبر هذا الخيار مقصود وله دلالات متعددة من أبرزها محاولة خلق جو من الألفة والتقارب بين المتحدث والمشاهد، فالعامية تسهل الفهم وتشعر الجمهور بأن المحتوى صادق وعفوي وغير متكلف مما يعزز من تأثير الرسالة الإنسانية التي يود البرنامج إيصالها.
مكنتش قاع داير في الحسابان باش ندخل طب.	لم يكن في حساباني أبدا أن أدرس الطب.	كما أن استخدام العامية سيجعل الخطاب أقرب إلى الواقع الذي يعيشه الجمهور، ويعكس طبيعة الحياة اليومية التي يعيشونها، مما يسهم في إيصال العبرة بشكل أكثر تأثيراً.
كنت طفل شوي خفيف.	كنت طفلا مشاكسا.	
مكانش عندنا معلومة على هذا الشيء.	لم يكن لدينا معلومة على هذا الشيء	
شكون قالك دير طب.	من الذي قال لك أن تدخل تخصص الطب.	
كانت حاجة جديدة لي عمرنا ما خرجنا من الدائرة نتاع الحومة تاينا.	كان شيئا جديدا فلم يسبق أن خرجنا من دائرة حيننا.	
كنت حاب طبيب عام نبدا نخدم.	كنت أريد أن أصبح طبيبا عام لا بد من العمل.	
كاين وحد الحالات لي عمرنا ما سمهنا بيهم.	هناك بعض الحالات التي لم تسمع بها من قبل.	
نخموا نقصوا شوي الضغط.	يمكننا أن نخفف قليلا من الضغط.	
متقدرش تداويه مليح.	لا نستطيع معالجته جيدا.	
حتى الانعاش ما يقدرش يخدم كلش.	حتى الانعاش لا يستطيع أن يقوم بكل شيء.	
كاين لي يقلك أنا نفطن ثم ثم.	هناك من يقول أنا سريع الاستيقاظ.	
بعدها رحت لفرانسا.	بعد ذلك ذهبت إلى فرنسا.	

مندمتش أنك وليت للجامعة الجزائرية؟	ألم تندم أنك عدت إلى الجامعة الجزائرية؟
كونت بزاف في هذا الميدان وراهم يخدموا.	لقد قمت بتكوين الكثير في هذا الميدان وهم الآن يعملون.
الدكتوراه تاعي درتها في الطب.	تحصلت على الدكتوراه في الطب.
باه تكون متأهل باه تهدر على التغذية.	لكي تكون مؤهلا للكلام حول التغذية.
بزاف ناس الغلطة تاعهم يديروا رجيم.	الكثير من الناس خطوهم أنهم يتبعون حمية غذائية.
ياكلوا في نفس الطاجين.	يأكلون في نفس الإناء.
وش يصرالو الإنسان.	ماذا يحدث للإنسان.
باه تفهمين مليح.	لكي تفهميني جيدا.
يجي وقت وين يتلمولك.	سيأتي وقت يجتمعون فيه حولك.
كليت حبة خوخ مغسلتهاش مليح.	أكلت حبة خوخ ولم أغسلها جيدا.
تصيبهم في اللحوم والبيض وقاع.	تجدهم في اللحوم والبيض.
ماشى ضرورك.	ليس الآن.
هاذي نسحقوها بزاف.	هذه نحتاجها كثيرا.
لازم الجسم تاعك ما ياكلهمش بزاف.	يجب على جسمك أن لا يستهلكها كثيرا.
تميزت بحاجة مشرفة.	تميزت بشيء مشرف.
كل واحد يقدم وش يعرف.	كل شخص يقدم موهبته.
نلقى واحد عندو رياضة.	تجد شخصا موهوبا في الرياضة.
واش راح تقدم في العرض؟	ماذا ستقدم في العرض؟
شحال المدة لي بقيت فيها في روسيا؟	ما المدة التي بقيت فيها في روسيا؟
منقدرش نأمن.	لا أستطيع أن أصدق.
تقول يلي راك كنت	تقول أنك كنت هناك.

	ثماك.	
	مش مالف تصرالي.	لم أعتد على ذلك.
	كيفاش تعرف بلي جبتها صحيح.	كيف نعرف أنك صحيح.
	أنا في الأول ما كنتش نعرف هذي المجالات كان خاطيني.	أنا في البداية لم أكن أعرف هذه المجالات كنت بعيدا عن ذلك.
	يوصل وش حاب يوصل.	يصل إلى هدفه.
	معليهش نجربوا حاجة جديدة.	حسنا لنجرب شيئا جديدا.
	كي شغل كيما نقولوا تلعب هك وهك.	كأنها، كما نقول تسيطر على الطرفين.
	مش شرط أنك في البداية تتألف.	ليس شرطاً أن تتألف منذ البداية.
	لو منيش على المباشر ربما منأمنش.	لو لم أكن على الهواء لم أكن لأصدق.
	كان متعلمتش هذي التقنيات كانت تحيني صعبة.	لو لم أتعلم هذه التقنيات لواجهت صعوبة في ذلك.

الجدول 1: جدول يوضح استعمال العامية في حصة 'علمتني الحياة'

التعليق على جدول استعمال العامية:

لا يمكن اعتبار استعمال العامية في برنامج علمتني الحياة مجرد اختيار عابر بل هو جزء من الهوية الأسلوبية التي يعتمدها البرنامج في مخاطبة جمهوره حين يتحدث الضيوف بلغتهم اليومية ويعبرون عن مشاعرهم وتجاربهم بأسلوبهم الخاص يشعر المشاهد أن ما يقال ينبع من القلب وليس نصاً محفوظاً أو متكلفاً وهذا يسهم بشكل كبير ومباشر في تعزيز الصدق الذي يعد جوهر هذه النوعية من البرامج.

العامية: رغم أنها لا تخضع دائماً لقواعد العربية الفصحى إلا أنها تتمتع بقوة تعبيرية عالية خاصة في النطاق العاطفي فالناس في لحظات الفرح والحزن لا يتحدثون بالفصحى بل يعبرون بعفويتهم ولغتهم الخاصة وهذا بالضبط ما يقدمه البرنامج مساحة من البوح الإنساني الصادق دون أقنعة لغوية.

مع ذلك فإن الفصحى ليست غائبة بل حضورها طاغي في تقديم الحلقات والحوارات والعبارات الختامية التي تجعل الرسائل قوية، هذا التوازن بين العامية والفصحى يعكس وعياً إعلامياً فيظهر قدرة البرنامج على استخدام اللغة كأداة تواصل وليس كغاية شكلية. وفي النهاية يمكن القول إن استخدام العامية ليس فقط أسلوباً فنياً بل استراتيجية فعالة تجعل الرسالة تصل ببساطة وعمق وتوصل التجربة التي تروى من مجرد مشاهدة إلى تفاعل إنساني حقيقي.

• استخراج الكلمات الأجنبية:

تضمن حلقات عديدة مجموعة من العبارات الأجنبية والتي قمنا باستخراجها وتصويبها وتفسيرها في الجدول الآتي :

اللفظ أو العبارة الأجنبية	التصويب	التفسير
Des étapes important.	مراحل وتطورات مهمة.	يعود استخدام الكلمات الأجنبية إلى عدة عوامل أهمها طبيعة الضيوف وثقافتهم التعليمية فالكثير ينتمون إلى مجالات صحية كالصحة والنفس..
Tronc Commun de biologie.	جذع مشترك في علم الأحياء.	وهي تخصصات غالباً ما تدرس بلغات أجنبية خاصة الفرنسية ومنه فإن استعمالهم لمصطلحات أجنبية لا يعد تكلفاً بل هو انعكاس طبيعي لبيئتهم المعرفية.
Examens.	امتحانات.	وبالإضافة إلى ذلك هناك كلمات أو مفاهيم أجنبية ليس لها مقابل دقيق.
Pharmacie.	صيدلية.	أو شائع في العربية ما يدفع المتحدثين إلى استعمال الأصل الأجنبي لتفادي الإطالة والشرح.
Tout de suite.	حالا.	ويسهم هذا الاستخدام في تقديم الخطاب بشكل واقعي صادق يعكس طبيعة الحياة والتجارب التي مر بها الضيوف، دون أن يشوه الطابع العام للغة في
Ambiance de l'université	أجواء الجامعة.	
Infirmière.	ممرضة.	
Résident.	مقيم /ساكن.	
Discours.	كلمات /خطاب.	
Réanimation	إنعاش.	
Anesthésie.	تخدير.	
Chirurgie.	جراحة.	
Normal.	عادي.	
Cerveau	مخ.	
Contrôle	تحكم /مراقبة.	
Complètement.	كاملاً.	
Coma.	حالة يفقد فيها المريض	

	الوعي مدة طويلة.	البرنامج طالما تم توظيفه لا اعتدال بوضوح.
Artificiel.	اصطناعي.	
Par exemple.	مثال.	
Dans un cama profond.	في غيبوبة عميقة.	
Infection.	عدوى.	
Des infections Impossible.	رغبة قوية لكنها مستحيلة.	
La décision parfois difficile.	القرار أحيانا يكون صعبا.	
Respiratoire.	تنفسي.	
Chocélectrique.	صعقة كهربائية.	
Passion pour le travail	شغف في العمل.	
Achaque fois.	كل مرة.	
Médicament.	دواء.	
Programme	برنامج.	
Hôpital	مستشفى.	
Carnitine	مكمل لفقدان الوزن.	
Créatine	زيادة القوة العضلية.	
Système LMD	نظام البكالوريوس / الماجستير /الدكتوراه.	
Formation médicale	التدريب الطبي.	
Système digestif	الجهاز الهضمي.	
Complément	مكمل.	
Système nerveux	الجهاز العصبي.	
Saignement	نزيف.	
Cuisinière	موقد.	
Grades	درجات.	
Médecin nutrition	طبيب تغذية.	
Naturel	طبيعي.	
En général	عمومي.	
Limonade	مشروب غازي.	
Graisse	دهون /شحم.	
Matière	المادة.	
Master en nutrition	ماستر في التغذية.	
Physiologique	علم وظائف الأحياء.	

Stress	ضغط وتوتر.	
Reform	إصلاح/ تغيير.	

جدول 2: استخدام الألفاظ والعبارات الأجنبية

التعليق على جدول توظيف الألفاظ والعبارات الأجنبية: رغم أن البرنامج يقدم نفسه في إطار إنساني عربي يعالج قضايا واقعية قريبة من الجمهور إلا أن انفتاحه أحياناً على استخدام كلمات أجنبية يظهر وعياً بالتنوع الثقافي للمجتمع فحين يستخدم المتحدث كلمة أجنبية ضمن سياق حديثه فإنه لا يحاول التباهي أو التعقيد بل في كثير من الأحيان تكون هذه الكلمة هي الأقرب للتعبير عن فكرة معينة، خصوص إذا كانت ترتبط بمجال معرفي أو تجربة عاشها المتحدث بلغة غير العربية.

لكن من المهم أن يستخدم هذا الأسلوب باعتدال حتى لا يشعر المشاهد أن هناك تشتتاً لغوياً أو ابتعاد عن الهوية اللغوية العربية التي تعد جزءاً أساسياً من الخطاب في البرنامج. ويعتبر هذا ميزة للبرنامج أنه يدمج هذا الاستخدام في قالب مفهوم دون أن يطغى على العربية.

وباختصار استخدام الأجنبية في البرنامج يعكس واقعاً اجتماعياً وثقافياً نعيشه ويضيف إلى مصداقية الضيوف الذين ينقلون تجاربهم كما عاشوها، لا كما يجب أن تقال.

تعريف الأخطاء اللغوية: يقصد بها: "الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى".

- رصد بعض الأخطاء والصرفية والدلالية:
- النحوية: اللغوية

الخطأ	التصويب	التفسير
نفس التخصص. عدة وجوه.	التخصص نفسه. وجوه عدة.	"التوكيد تابع يذكر في الكلام لدفع توهم قد يحمله الكلام إلى السماع." فالجمل الأولى والثانية توكيد معنوي واللفظ المؤكد يسبق المؤكد.
تُوجت الجائزة.	تُوجب بهذه الجائزة.	أن الشخص الذي قدمت له الجائزة هو الذي توج ولم يتوج هو أحد آخر.
المواضيع الذي يخص.	المواضيع التي تخص.	الذي اسم موصول يستخدمه للمفرد المذكر.

جدول 3: استخدام الأخطاء النحوية

التعليق على جدول استخدام الأخطاء النحوية

لاحظنا وجود هذه الأخطاء النحوية في الحديث كما وضحنا ولعل ذلك يعود إلى التسرع في الحديث أو التأثير بالعامية أو لفقدان التركيز ما يؤثر على صحة القواعد النحوية أثناء الحديث، وأهم سبب هو ضعف التكوين في قواعد اللغة العربية.

. الأخطاء الصرفية.

الخطأ	التصويب	التفسير
عدّة تخصص.	تخصصات عدة.	عدة يوحى بالكثرة وتخصص هو واحد فقط.
العمليتان ناجحون.	العمليتان ناجحتان.	العمليتان مثنى وناجحون جمع.
كان الطفلان متواجدون في المستشفى.	كان الطفلان متواجدان في المستشفى.	الطفلان مثنى ومتواجدون جمع.

جدول 3: استخدام الأخطاء الصرفية

التعليق على جدول استخدام الأخطاء الصرفية

يقع المتحدث أحياناً في أخطاء صرفية نتيجة ضعف في معرفة تصريف الكلمات أو عدم الانتباه لصياغتها الصحيحة أثناء الحديث كاستخدام صيغة لا تناسب الفعل.

. الأخطاء الدلالية.

الخطأ	التصويب	التفسير
عقوبة جميلة.	تعلمت من تلك العقوبة.	تجعل تناقض ظاهري فالعقوبة شيء مؤلم وسلبي وجميلة هي إيجابية توحى بالراحة.
الوقت يذبح الإنسان.	الوقت ينهك أو يتعب الإنسان.	الذبح يستخدم عادة للحيوانات فهو تعبير مجازي في سياق درامي.
حالة لا يرثى لها.	حالة يرثى لها.	يقصد هنا حالة يشفق عليها ولكن جرى الاستعمال بالإضافة لا رغم أنها تنفي حالة الشفقة.

جدول 3: استخدام الأخطاء الدلالية

التعليق على جدول استخدام الأخطاء الدلالية لعل بعض العبارات تحمل معان غير

دقيقة أو قد توصل فكرة مختلفة عن المقصود وتسبب لبساً عند المتلقي وقد تغير فهم الرسالة.

المبحث الثاني: اللغة العربية في الإعلام المسموع.

أولاً: تعريف وسائل الإعلام المسموعة:

ويقصد بها الإذاعة، ولقد وردت الكثير من التعريفات لها يمكن ذكر بعضها فيما يلي :

«الإذاعة بالمعنى اللغوي الإشاعة، وهي بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال حتى إن الحرب

يصفون الرجل الذي لا يكتف السر بأنه رجل مذياع، ويمكن تعريف الإذاعة بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج يلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة استقبال مناسبة.»

ومنه فإن وسائل الإعلام السمعية هي تلك التي تعتمد على الصوت كوسيلة أساسية لنقل المعلومات والمحتوى إلى الجمهور وتشمل مثلاً الراديو. البودكاست....

وكما قد ذكر في موضوع آخر: «الإذاعة المحلية وهي التي تخدم مجمعا محدودا ومتناسقا من النواحي الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة تحدده حدود جغرافية حتى تشملها رقعة الإرسال المحلي.»

من خلال ما سبق فإن وسائل الإعلام المسموعة تتمثل في الإذاعة وهي موجات صوتية يتم نقلها بواسطة الراديو تحمل مواد مختلفة أخبار وثقافة وتعليم وفن.

ثانيا: تعريف العينة.

لقد وقع اختيارنا على إذاعة الزيبان بسكرة لما تتمتع به من سمعة طيبة ومصادقية عالية وهي إذاعة معروفة أيضا باسم إذاعة بسكرة الجهوية وتعد من أبرز وسائل الإعلام السمعية في المنطقة تأسست في 14 يونيو 1999 وتبث على تردد 91.2 FM ميغا هرتز، تقدم الإذاعة برامج متنوعة تشمل الأخبار الثقافة الترفيه البرامج الاجتماعية مما يجعلها مرجعا مهما للمستمعين في ولاية بسكرة والمناطق المجاورة.

ثالثا: وصف العينات.

تقدم إذاعة الزيبان بسكرة برامج إذاعية متنوعة تشمل الأخبار المحلية والبرامج الثقافية كما سبق الذكر، كما تغطي الفعاليات والنشاطات المحلية تستخدم الإذاعة العربية الفصحى في معظم برامجها مع استخدام اللهجة العامية في بعض الأحيان لتسهيل التواصل مع الجمهور المحلي ومن خلال برامجها المتنوعة تسهم إذاعة الزيبان في تعزيز الوعي المجتمعي ونشر الثقافة المحلية كما تعزز المشاركة في القضايا المحلية.

رابعا: تحليل اللغة المستخدمة.

. استخدام العامية:

من خلال الجدول موضح أدناه تم استخراج بعض العبارات العامية مع تصويبها نحو العربية الفصحى ومحاولة إعطاء تفسير مناسب لها.

العبارة العامية	تصويبها	التفسير
تقدر نوه	أستطيع أن أنوه	لوحظ في بعض الفقرات

تقدر نعتبرها الشريحة الوسطى	أستطيع اعتبارها الشريحة الوسطى	استخدام هذه العبارات العامة بدلا من العربية ويعزى هذا الاختيار إلى أن المتكلم يفكر أولا بهذه العبارات ومثلما تعرف أن الفكر سابق للغة، كما قد يعود السبب إلى رغبة القائمين على البرنامج في جعل الخطاب أكثر قربا من الجمهور والمحليين باعتبار أن الإذاعة تخاطب جمهور ينتمي إلى بيئة لغوية محلية تعتمد على العامة في تواصلها اليومي بالإضافة إلى ذلك فإن الطابع الحوارى المباشر الذي يحدث في البرامج الإذاعية يشجع على استعمال العامة لخلق جو من الألفة والعفوية ما يسهل عملية التفاعل بين المذيع والجمهور.
الطريقة نتاعها سهلة ما لبو هاش	طريقتها سهلة لم يلبوا	
بديت نرتب في أموري	بدأت في ترتيب أموري	
جملت مجموعة من الكتب	جمعت كتباً	
مكانش الاستخلاف	لا يوجد استخلاف	
بعدها تجي تخدم عندنا	بعد ذلك تأتي لتعمل عندنا	
أديه لمديرية التشغيل	خذه لمديرية التشغيل	
يدير النية سع	يبدأ بالبنية أولا	
كيفاش	كيف	
ربع سنين نعقبها لعب	أربع سنوات أمضيها لعب	

جدول 5: استخدام العامة

التعليق على جدول الأخطاء العامة:

رغم وجهة الدافع إلى استخدام العامة في البرامج الإذاعية مثل تلك التي تبثها إذاعة الزيبان، فإن الإفراط في ذلك يعد تهديدا لسلامة اللغة العربية الفصحى في الفضاء الإعلامي فالمؤسسة الإعلامية بحكم تأثيرها الثقافي والتربوي، مطالبة بالحفاظ على معايير اللغة الصحيحة، لاسيما وأن إذاعة وسيلة تثقيف إلى جانب كونها وسيلة ترفيه من هنا ينبغي حصر العامة في السياقات التي تقتضيها طبيعة المحتوى مع الحرص على تعزيز حضور الفصحى بوصفها لغة الإعلام المعيارية.

• استعمال اللغة الأجنبية: لاحظنا بالإضافة إلى استعمال اللهجة العامة الجزائرية واللغة العربية الفصحى مزج اللغة الأجنبية (الفرنسية) (من قبل معدي البرامج الإذاعية سواء من طرف مقدم البرنامج أو ضيف الحلقة والجدول الآتي يوضح ذلك:

اللغة الأجنبية	التصويب	التفسير
Selon l'avancement des travaux.	على حسب تقدم نسبة الأشغال.	تعود أسباب انتشار الهجين أو اللغة الهجينة) العربية (أو فرنكو آراب أو العربيتين...
Le choix du site.	اختيار الموقع	إلخ لعدة أسباب تتمثل في :
Par l'ordre chronologique de l'enregistrement.	عبر التسلسل الزمني للتسجيل	"العفوية، متغيرات الثقافة، التخلص من اللغة التقليدية، الحرب على اللغة، تأثير وسائل الإعلام المختلفة، الاستلاب الحضاري، الهزيمة النفسية، الخجل بالتواصل بالعربية، الاستلاب الفكري، والتغريب اللغوي، تحديات العولمة
Groupe	مجموعة	التدريس في المدارس والجامعات باللغات الأجنبية، تضليل المسلمين بأن اللغة العربية لغة جامدو وصعبة.
Immeubles de neuf étages	عمرات بتسعة طوابق	
Grade cial	مجمع سكني	
Non	لا	
En fonction du nombre d'enfants.	على حسب عدد الأطفال	
Fiche familial	سجل عائلي / استمارة عائلية	
En fonction de disponibilit	سجل وطني	
Message	رسالة	
ystème	نظام	
Réseaux sociaux	وسائل التواصل الاجتماعي	
Telleme	من شدة	
Design	تصميم	
Catalogu	دليل	
Photocopy	نسخة مصورة / نسخة فوتوغرافية	
Spécial	خاطئ أو مميز	
Standard	معياري / مستوى	

جدول 6: جدول استعمال اللغة الأجنبية

التعليق على جدول استعمال اللغة الأجنبية:

بناءً على ما تم ذكره يتبين لنا أن سبب استعمال المذيعين في برامجهم الإذاعية لهذا الخليط من اللغات) اللغة العربية الفصحى، اللهجة العامية الجزائرية، اللغة الأجنبية (يرجع استعمالهم اليومي لهاته المصطلحات في واقعهم المعيش.

. الأخطاء النحوية:

الخطأ النحوي	التصويب	التفسير
لن يحقق شيء	لن يحقق شيئاً	شيئاً: مفعول به منصوب.
ما دمت مسافر	ما دمت مسافراً	ما دام من أخوات كان وهي » :أفعال ناقصة ناسخة تدخل على المبتدأ أو الخبر فترفع المبتدأ أو تجعله اسماها وتنصب الخبر وتجعله خبرا لها.
أصبح محتاج للأستاذ	أصبح محتاجاً للأستاذ	أصبح من أخوات كان.
لم يعد تلميذ كلاسيكي	لم يعد تلميذاً كلاسيكياً	بالنسبة لتلاميذ فهو مفعول به وبالنسبة لكلاسيكياً فهي صفة وهي » :تابع مشتق أو مؤول بمشتق يأتي ليكمل متنوعة.
يبدلون جهد	يبدلون جهداً	جهداً: مفعول به منصوب
أمرأ سهل	أمرأ سهلاً	سهلاً :صفة تتبع الموصوف في حركته.

جدول 6: جدول استعمال الأخطاء النحوية

التعليق على جدول الأخطاء النحوية: من الملاحظ أن أغلب الأخطاء هنا تكون في الإعراب مثل الرفع أو النصب في حالات لا يجب فيها أن تكون الكلمة لها حركة أخرى هذه الأخطاء لا تؤثر على فهم المستمع إلا أنه لابد من مراعاة ضبط الكلمات بأشكالها الصحيحة.

• الأخطاء الصرفية :

الخطأ الصرفي	التصويب	التفسير
يدخر مؤلفاتي	أدخر مؤلفاتي	ندخر تدل على الجمع مؤلفاتي تدل على المفرد
بدأت نرتب	بدأت أرتب	بدأت تدل على المفرد نرتب تدل على الجمع
نستطيع أن أخبرك	أستطيع أن أخبرك	نستطيع تدل على الجمع أخبرك تدل على المفرد
هذه المنشورات لم يكن تلبي	المنشورات لم تكن تلبي	المنشورات المؤنث يكن تدل على المذكر
كل ما نجد كتاباً أخبؤه	كل ما أجد كتاباً أخبؤه	نجد تدل على الجمع أخبئ تدل على المفرد

جدول 6: جدول استعمال الأخطاء الصرفية

التعليق على جدول الأخطاء الصرفية:

من خلال الجدول فإن أغلب الأخطاء الصرفية تتمثل في الجمع بين ضمير المفرد مع ضمير الجمع وهذا خطأ صرفي واضح ومنه فإن هذه الأخطاء قد تؤثر على مصداقية الإعلام وتقلل من قدرة المستمع على استيعاب الرسالة بشكل دقيق.

المبحث الثالث: اللغة العربية في الإعلام المكتوب.

أولاً: تعريف وسائل الإعلام المكتوبة.

لقد وردت الكثير من التعريفات لوسائل الإعلام المكتوبة تختلف عن الإعلام المرئي نذكر منها: «سميت هذه الوسائل بهذه التسمية لاعتمادها على حاسة البصر كمصدر رئيسي في الإعلام، فهي وسيط إعلامي يرتبط بهذه الحاسة الهامة في حياة الإنسان، حيث أن المشاهد العينية للشيء يضيف قوة في الإثبات والمعرفة لهذا الشيء المشاهد، لذلك فالوسيلة الإعلامية البصرية تلاقي قبولا لدى المشاهدين أكثر من سواها، والإنسان كما هو معلوم يشاهد ما يقع عليه بصره فيتعرف عليه ويستطيع أن يدركه ويفهمه ويعلمه أي يعرف ما يرى.» من خلال هذا القول فإن وسائل الإعلام المكتوبة هي تلك التي تعتمد على حاسة البصر الأهم في حياة الإنسان والمقصود أن الإنسان عندما يرى الشيء بعينه يتأكد منه أكثر فأكثر

وفيه ب شكل أعمق، وتشير إلى أن وسائل الإعلام المكتوبة تختلف عن الإعلام المرئي لاعتمادها على الذهن .

ولقد ورد في موضع آخر :«تضم هذه الوسائل الصحف الدورية التي يمتد مفهومها فيشمل الجرائد والمجلات التي توزع داخليا وخارجيا.»

ومن بين هذه الوسائل سنركز في دراستنا على الصحف فقد عرفت منذ القدم بأنها الوسيلة التي تنقل الأخبار والآراء إلى الجمهور من خلال الوسائل الورقية كالجرائد والمجلات ومع تطور تكنولوجيا الاتصال وظهور شبكة الانترنت برز نوع جديد من الصحافة، وهو ما يعرف بالصحافة الإلكترونية والتي جاءت لتواكب العصر الرقمي وتلبي حاجات الجمهور المتزايدة للمعلومة السريعة والمباشرة، ومنه يمكن تعريفها كما يلي: «الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر أي إن الصحيفة الإلكترونية لها نفس مميزات الصحافة لكنها تختلف عنها بكونها آنية واستفادت من خدمات النشر الإلكتروني .» ولقد أوقع اختيارنا على موقع الشروق أونلاين الجزائري ليكون عين للدراسة ،ثم لما يتمتع به من تطور بارز في الساحة الإعلامية.

ثانيا :عينة الدراسة.

يعد موقع الشروق أونلاين المنصة الرسمية لجريدة الشروق اليومي إحدى أكبر الصحف اليومية في الجزائر يتبع الموقع مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وقد تأسس ليواكب التحول الرقمي في قطاع الإعلام، ويقدم محتوى اخباريا متنوعا باللغة العربية ويستهدف فئات واسعة من القرار، ولعل من أبرز الاعتبارات التي دفعتنا لاختيار هذه الصفحة ما يلي:

الانتشار الواسع: تعتبر الأكثر تصفحا من بين المواقع الإلكترونية.

تنوع المحتوى: يقدم محتوى متنوع: سياسة، رياضة، فن، ثقافة...

الازدواجية اللغوية: يظهر فيه التداخل بين العربية الفصحى والعامية الجزائرية وتسرب بعض الكلمات الأجنبية.

سهولة الوصول: يتيح الموقع أرشيف رقميا غنيا يمكن الباحث من العودة إلى المقالات السابقة وتحليلها بسهولة.

ثالثا :وصف العينة

يتميز موقع الشروق أونلاين بتحديث يومي مستمر ويغطي مواضيع متعددة تشمل السياسة الاقتصاد والرياضة، إضافة إلى المقالات والتقارير غير أنه لا يلتزم دائما باللغة العربية الفصحى إذ يلاحظ تداخلها أحيانا مع العامية الجزائرية لا سيما في العناوين، كما تتخلل بعض المقالات كلمات أجنبية خصوصا الفرنسية، كما يوفر الموقع خدمات تفاعلية كخانة التعليقات والمشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى جانب أرشيف رقمي

للمقالات والأعداد السابقة ما يجعله منصة إعلامية متكاملة تجمع بين الخبر والتحليل والتفاعل .

رابعاً: تحليل اللغة المستخدمة.

• استخراج الكلمات والعبارات العامية.

من خلال تصفح عدد من المقالات المنشورة لاحظنا وجود استعمال ملحوظ للكلمات والتعبير العامية وهو ما يثير الانتباه بالنظر إلى كون هذه المادة موجهة لجمهور واسع وتندرج ضمن الإعلام المكتوب الذي يفترض فيه الالتزام بالفصحى، ومن خلال الجدول التالي استخرجنا بعض الاستعمالات العامية وقمنا بتصويبها مع محاولة إعطاء تفسير لها.

العبارات العامية	التصويب	التفسير
حكموهم متلبسين.	أمسكوا بهم متلبسين.	إن استعمال العامية في الإعلام المكتوب يعتبر ظاهر لافتة في السنوات الأخيرة وله عدة تفسيرات منها.
بعض النساء ما يعجبهمش الحال.	بعض النساء لا يعجبهن الوضع.	التقرب من الجمهور وجذب الانتباه: فيلجأ الصحفيون بهدف خلق نوع من الألفة مع القارئ.
الشباب مخوماشي ملوث.	عقل الشباب ليس ملوثاً.	البحث عن التميز: إضفاء طابع طريف على العنوان أو المضمون بهدف كسب عدد أكبر من القراء.
الحمد لله لقيت وليدي.	الحمد لله وجدت ابني.	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي: مع الانتشار الكبير لوسائل التواصل أصبح المستخدمون معتادين على التفاعل بلغاتهم اليومية ما جعل الصحافة المكتوبة تتأثر بهذا النمط فصار بعض الصحفيين يكتبون بالعامية لجعل المحتوى أكثر قابلية للمشاركة والتفاعل.
لقاوني في الحومة.	وجدوني في الحي.	
عمرت لهم الشبكة.	ملأت لهم الشباك.	
ما تقدرش تشري.	لا تستطيع الشراء.	
الحال شباب.	الوضع الجميل.	
جيننا لهننا نلعبو ونزها.	جننا هنا كي نلعب ونفرح.	
ومكاش كيما تعيد في بلادك.	ليس هناك أفضل من أن تقضي العيد في بلادك.	
حسبت القراية 14 سنة.	توقفت عن الدراسة 14 سنة.	
ما يجبش يستعرف.	لا يريد قول الحقيقة.	
اللحم موش فاسد ... راه	اللحم فاسدا	
قديم برك..	إنه قديم فقط.	
يداويهم بالمجان.	يعالجهم مجاناً.	
وكتاش دربهم.	متى درّبهم.	
عندو ما يقلك.	لديه ما يريد قوله لك.	
نبيعوها بلا تراب.	بيعها بدون تربة.	
ما نيش أنا نخط الشكلية.	لست أنا من يضع التشكيلة.	
شكون يشفالها.	من يتذكرها.	
مكاش منها.	لا وجود لها.	

الذهب يروج ملايين ونص.	الذهب بمليونين ونصف.
هكذا الخير والضيوف.	هكذا نختر الضيوف.
لي ملقيهاش نطبعوهالك.	التي لم تجدها نطبعوهالك.
مكانش السماح.	لا يوجد عفو.
يجبولنا مقاول.	أحضروا لنا مقاولاً.
مخصنا والو	نحتاج شيئاً
شكون أحق؟	من أحق؟
القرار مفهمناهش.	لم نفهم القرار.
القرار مفهمناهش.	لا بد من توحيد موقعنا.
لازم نوحد وموقفنا.	
مكانش استقرار.	لا يوجد استقرار.
تعرف خدمتوا مليح.	تعرف عمله جيداً.
كاين أمل.	يوجد أمل.
الزوالي ما يقدرش يشري.	الفقير لا يستطيع الشراء.
حكمو حماية السيارات.	أمسكوا بعصاية السيارات.
رجعوا فرحانيين.	عادوا سعداء

جدول 7: جدول استعمال الأخطاء العامية

التعليق على جدول استعمال العامية:

إن خلال هذا الجدول يتضح أن استعمال عامياً في الإعلام المكتوب كما هو الحال في "الشروق أونلاين" لم يعد أمراً نادراً ولا عفوي بل أصبح جزءاً من الخطاب الصحفي خاصة في النصوص ذات الطابع الإنساني والاجتماعي والترفيهي.

وقد شملت العبارات العامية المستخرجة ألفاظ وتراكيب مأخوذة من اللغة اليومية للشارع الجزائري مما يعكس توجهها نحو تبسيط اللغة وتقريب المحتوى من القارئ.

ورغم أن هذه الاستعمال قد يسهم في تسهيل الفهم وجذب فئات واسعة من الجمهور، إلا أنه يعد في الوقت نفسه خروجاً عن وقواعد اللغة العربية التي تعد أساس الخطاب الإعلامي الرصين، كما أن استمرار هذا النمط قد يؤثر سلباً على مكانة الفصحى في الإعلام ويضعف من مستواها لدى المتلقي.

• استعمال الأجنبية:

ومن خلال تحليل المحتوى عدد من المقالات المنشورة لوحظ وجود نسبة معتبرة من الألفاظ والتعابير ذات الأصل الأجنبي خصوصاً الفرنسية والإنجليزية، ومن خلال الجدول الموالي سنقوم بعرض العبارات .

العبارة الأجنبية	الترجمة	التفسير
Smart World	العالم الذكي.	نلاحظ العديد من المقالات إدراج بعض الألفاظ الأجنبية، خصوصاً الفرنسية والإنجليزية، وذلك لاعتبارات منها :استعمال مصطلحات أجنبية عند الحديث عن مفاهيم ومستجدات تقنية وعلمية واقتصادية لا تزال حديثة العصر في السياق العربي. كما يمكن أن يكون هذا الاستعمال محاولات لمجراة التطورات العالمية في مختلف المجالات وقد يعود لاعتماد الصحفيين على مصادر أجنبية في إعداد مقالاتهم.
choses	أشياء.	
Make lying a one time mistake	اجعل الكذب خطأ مرة واحدة.	
Save our democracy.	انقذوا ديمقراطيتنا.	
Hands off our schools.	ابعدوا أيديكم عن مدارسنا (عبارة الاعتراض عن أي تدخل في النظام التعليمي).	
Les réseaux.	الشبكات.	
Taxi.	سيارة آمنة.	
Bye.	وداعا /إلى اللقاء.	
Best of.	أفضل من	
Ligue de foot ball professional.	رابطة كرة القدم المحترفة.	
Maténel informatique.	معدات الحاسوب.	
Et mobilie de bureau.	أثاث المكتب.	
Société Nationale du fer et de l'acier.	الشركة الوطنية للحديد والصلب.	
Caisse nationale d'épargne et de prévoyance.	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.	
expression.	تعبير.	
Infrutueux.	غير مثمر.	
Compteurs volumétriques.	العدادات الحجمية (قياس السوائل).	
Deux pompes.	مضختان.	
Acquisition des matières.	اقتناء المواد.	
Acquisition de chargeur.	اقتناء الشحن.	
Acquisition de camion	اقتناء شاحنة.	
Acquisition de pompe à eau..	اقتناء مضخة ماء.	

Comformément a'lanticle	وفقا للمادة.	
----------------------------	--------------	--

جدول 8: جدول استعمال الأجنبية

تعليق على جدول استعمال الأجنبية:

من خلال الجدول يظهر استعمال بعض الألفاظ الأجنبية في موقع شروق ووجود هذه الألفاظ يعكس تأثير الثقافات الأجنبية خصوصاً الفرنسية والإنجليزية على الإعلام المكتوب في الجزائر، ويظهر أن العديد من الألفاظ تظهر دون توضيح أو ترجمة مما قد يشير إلى أن الجمهور المستهدف يكون على دراية بها أو يعتبرها جزءاً من اللغة اليومية.

ومن ناحية أخرى قد تثير هذه الظاهرة بعض القضايا اللغوية مثل مدى تأثيرها على العربي الفصحى، حيث يعبر البعض عن قلقهم من أن الاستخدام المتزايد للألفاظ الأجنبية قد يأسهم في تراجع الفصاحة اللغوية في الإعلام، ولكن في الوقت نفسه لا يمكن إغفال حقيقة أن هذه الألفاظ تمثل مفاهيماً ومصطلحات دقيقة تأسهم في جعل الإعلام أكثر مرونة وملائمة.

. الأخطاء النحوية:

الخطأ النحوي	التصويب	التفسير
توقيف 17 شخص. الأطفال الذين يتلقون علاج.	توقيف 17 شخصا. الأطفال الذين يتلقون علاجاً. المنصوبات.	نوع الخطأ: المفعول به. القاعدة :تعريف المفعول به «هو اسم يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل (...) المفعول به منصوب دائماً .»
أثر استغلال عناصر الشرطة بفرقتان لمكافحة ... وذلك بجانب السيارتان. كما كشفت عن دراسة للتوسيع السياحي على منطقتان ببو حنيفة.	أثر استغلال عناصر الشرطة بفرقتين لمكافحة ... وذلك بجانب السيارتين. كما كشفت عن دراسة للتوسيع السياحي على منطقتين. المجرورات.	نوع الخطأ: اسم مجرور. القاعدة :تعريف شبه الجملة " : مصطلح نحوي يطلق على كل تركيب مكون من حرف جر واسم مجرور سواء أكان الحرف ظاهراً نحو :زيت في البيت أم مقدراً في نحو : رأيت زيت في يوم الجمعة."
فائض المدربين هكذا نجحت العمليتين.	فانصرف المدربان. هكذا نجحت العمليتان. المرفوعات.	نوع الخطأ: الفاعل. القاعدة :تعريف الفاعل " اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم ودله على من فعل الفعل مثل :كتب علي أو من قام به الفعل مثل انكسر

الكوب."		
لم يسعى لاستغلال المنظمات الخيرية.	لم يسع لاستغلال المنظمات الخيرية.	نوع الخطأ: الفعل المضارع المجزوم.
	المجرورات.	القاعدة: تعريفه يجزم المضارع إذا سبقته أداة من أدوات جزم وهي على قسمين أدوات تجزم فعلا واحدا) لم، لما، لا الأمر، لا الناهية).

جدول 9: جدول يوضح استعمال الأخطاء النحوية

التعليق على جدول الأخطاء النحوية:

تعدّ الأخطاء النحوية من أبرز الإشكالات التي تؤثر سلباً على جودة اللغة في وسائل الإعلام المكتوب إذ أنها تضعف من مصداقية المادة وتشوش على فهم القارئ، ورغم الدور الذي يفترض أن تؤديه وسائل الإعلام في ترسيخ اللغة العربية السليمة، إلا أن الملاحظ هو تفشي استعمال التركيب اللغوية الخاطئة، وغالباً ما تعود هذه الأخطاء إلى غياب تدقيق اللغوي.

. الأخطاء الصرفية:

الخطأ الصرفي	التصويب	التفسير
ظروف قصير.	ظروف قصيرة.	ظروف جمع. قصير مفرد.
خاصة وأنهم كان يظهرون.	خاصة وأنهم كانوا يظهرون.	كان مفرد. يظهرون جمع.
كما تبادل وجهات النظر	كما تبادلا وجهات النظر.	تبادل يستخدم بين مجموعة من أشخاص. هناك تفاعل بين شخصين.
وقد التحق الطفلة بوالدها.	وقد التحقت الطفلة بوالدها.	التحق مذكر. الطفلة مؤنث.
ضمن البرنامج التكميلي التي استفادت منه الولاية.	ضمن البرنامج التكميلي الذي استفادت منه الولاية.	البرنامج مذكر. التي مؤنث.
حيث تتزايد عدد الحوادث.	حيث يتزايد عدد الحوادث.	تتزايد مؤنث. عدد مذكر.
بالإضافة إلى معاناة حظ الهجوم ظهر مشكلة كبيرة	بالإضافة إلى معاناة خط الهجوم ظهرت مشكلة كبيرة	ظهر مذكر. مشكلة مؤنث.

جدول 9: جدول يوضح استعمال الأخطاء الصرفية

لتعليق على جدوى الأخطاء الصرفية:

يظهر أن هناك مجموعة من الأخطاء التي قد تنتج عن عدم الانتباه إلى قواعد الصرف، فلا بد من التركيز في الإعلام المكتوب على ضرورة الالتزام بالقواعد الصرفية السليمة لتحقيق الفهم الواضح والتماسك لدى المتلقي. من هنا نتوجب على القائمين على تحرير المجلة ومراجعة النصوص بعناية لضمان خلوة من مثل هذه الأخطاء التي قد تؤدي إلى تشويش الرسالة الإعلامية.

• الأخطاء الدلالية:

الخطأ الدلالي	التصويب	التفسير
ساعات الأمور بشكل ممتاز.	ساعات الأمور بشكل كبير.	كلمة ساعات تدل على التدهور بينما ممتاز .
ارتفعت البطالة بشكل مشجع.	ارتفعت البطالة بشكل مقلق.	تدل على شيء إيجابي والجمع بينهما يدل عن معنى متناقض البطالة مؤشر سلبي ولفظة مشجع صفة إيجابية.
إذ أسهم في تأخر المشروع.	تسبب في تأخر المشروع بشكل كبير.	الجهود الجبارة تستخدم للنجاح لا في التأخير.
تصدر الفشل النتائج.	عمّ الفشل النتائج.	تصدر تستخدم للأشياء الإيجابية عكس الفشل الذي هو لفظ سلبي بامتياز .
اشتعلت الحفلة بالهدوء إلى أن تم القبض عليهم.	خيم الهدوء.	الاشتعال يدل على الحركة والصخب عكس الهدوء الذي لا تصدر فيه أي حركة ومنه فإن الجمع بين اللفظين أمر متناقض.

جدول 10: جدول يوضح استعمال الأخطاء الدلالية

لتعليق على جدول الأخطاء الدلالية:

تعد الأخطاء الدلالية في الإعلام المكتوب من أكثر الأخطاء التي تؤثر على فاعلية الرسالة الإعلامية حيث تؤدي إلى تفسير المعنى المقصود أو تعطي انطبعا غير دقيق عن المعلومات المقدمة، ومن خلال الجدول المعروض يمكن ملاحظة أن هناك مجموعة من الأخطاء تتعلق بسوء اختيار المفردات أو استعمالها في سياقات غير مناسبة ومن المهم في الإعلام المكتوب أن يتم اختيار الكلمات بعناية فائقة وفقا للسياق الذي تستخدم فيه مع مراعاة تأثيرها على المتلقي.

• الأخطاء الإملائية:

• عدم ضبط الألفاظ بالشكل:

الوظيفة العمومية تحذر من قرارات خاطئة
لو تمنح الإمكانات ذاتها
وإذا كان الاتحاد يرغب الأندية
يُرجم.

• إهمال الشدة :

منصة تعلق
تعلق.
إذ نال كل مستحقته
كل.
التابعة لمجمع ميدال
مجمع.
دعم مشاريع مكافحة التصحر
التصحر.
حظي الوفد الطلابي
الطلابي.

• أخطاء مطبعية :

لم تملك القدرة على ذلك
ذلك.
التوقف عن العمل
عن.
الفرقة الليلية
الليلية.
شأنها في ذلك شأن
شأنها واحدة.
أنّ هذا الفيتم تم تصوير جميع المقاطع
الفيلم.
ال د ا ع : ال ع لة في الإعلام الإ ل وني ووساء ال ا ص .

أولاً : تع و ساء ال ا ص ال ا ج ا ع ي

يمكن تعريفها بأنها « وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات إعلامية أو مجموعة من قنوات الاتصال المباشرة المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى) الرسائل والصور المقاطع الصوتية والمصورة (والتعاون على مستوى المجتمع والأفراد؛ وهي مصطلح يشمل منصات وسائل الإعلام الجديد أو المواقع التفاعلية على شبكة الانترنت ذات المكونات الاجتماعية وقنوات التواصل عامة وتتضمن إدراج أنظمة جديدة أيضاً، مثل : فـ (Friend Feed) وفيسبوك وأشياء أخرى يعتقد أنها من شبكات التواصل الاجتماعي.»
أي إن وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات إلكترونية عديدة ومختلفة تسهم في تسهيل مستخدميها على التواصل فيما بينهم في بيئة افتراضية .

ثانياً : ع لة ال ا راسة) . م ق ع ال ك . (Facebook

تع م قع ك :

من تعريفاته » جاء في قاموس الإعلام والاتصال الفيسبوك هو موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة (profiles) وقد وضعها في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص وقد تأسس الموقع على يد مارك ز ج في الرابع من فيفري 2004 لما كان طالب بجامعة هارفارد وقد كان الموقع في بدايته مخصص لطلبة الجامعة فقط ثم تطور ليشمل جميع الجامعات ثم عمم على الفئات الأخرى وأي شخص تعدى سن الثالثة عشر.

وصد العة :

م قع ال ك : (Facebook) هو أحد المنصات الإلكترونية التي يتم استخدامها من طرف مختلف الشرائح العمرية حيث يمكن مستخدميه من إنشاء ملفات شخصية للتواصل مع الأصدقاء والأقارب والانضمام إلى مجموعات ومتابعة الصفحات العامة ومشاركة مختلف المحتويات، كما يتيح للمستخدم خدمات أخرى كالمشاركة في تقديم تعليقات خاصة بالمستخدم على كل ما ينشر في مختلف الصفحات الإلكترونية سواء بالسلب أو الإيجاب أي إن له الحرية في استخدام أي لغة يفكر بها ليعبر عن رأيه بكل حرية وشفافية.

ثالما : تل اللغة ال مة.

اسد مال العامة :

لاحظنا استخدام اللغة العربية الفصحى ودمجها باللهجة العامية الجزائرية في بعض التعليقات على منصة الفيسبوك في الصفحة الرسمية لجامعة محمد خيضر ببسكرة وهو ما سنوضحه في الجدول الآتي:

ال لة العامة	ال	ال ف
ألف مبروك لفريق الأمن، فريق قوي منظم وقوي، يعطيكم الصحة.	مبارك لفريق الأمن، فريق منظم وقوي، منحكم الله الصحة.	»تستعمل الدارجة كلغة مكتوبة عبر شركات التواصل الاجتماعي في الحوارات

ما شاء الله يكون اللقاء برعاية الأستاذ جابر حفظه الله.	ما شاء الله، حين يكون اللقاء تحت رعاية الأستاذ جابر حفظه الله.	والدردشات والتعليقات بكثرة، وذلك بسبب سهولتها وعدم التقيد بقواعد لغوية صرفية ونحوية كالفصحى. «
والله يا أخي تشوف ما شاء الله دكاترة ومختصين في مجال العمارة والسكن...	والله يا أخي عندما ترى ما شاء الله دكاترة ومختصين في مجال العمارة والسكن...	«أما بالنسبة لتكرار حرف المد) ااا (في التعليق) ما فهمتتش أنا لاه (... غالبا ما يكون من أجل تأكيد المعنى المقصود، فهو لغاية صوتية لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق تكرار الحروف لما تفرضه الكتابة في المحادثات.»
ما فمتتش أن لاه لقاءات ومؤتمرات يحضرو فيها غير هو ما بين بعضهم برك أما الطلبة والأساتذة في غياب كبير !!! كالعادة برك اتفرجوا الفتوات ياسر عليكم.	لم أفهم لماذا لا يحضر اللقاءات والمؤتمرات سوى هم فقط فيما بينهم، أما الطلبة والأساتذة في غياب كبير، ااا كالعادة، اكتفوا بمشاهدة الصور هذا كثير.	
ربي يعاونهم موقفين بإذن الله تعالى.	أعانهم الله، موقفين بإذن الله تعالى.	
ما فمتتش وش المقصود بالتكوين التكميلي...	لم أفهم ما المقصود بالتكوين التكميلي...	
لي عندو معلومة يفيدني جزاكم الله خيرا.	من لديه معلومة فليفدني جزاكم الله خيرا.	
وما فمتتش وعيات تدخل مخي هذا اليوم من المفروض خاص بكل النساء في جامعة بسكرة لكن أنا أرى أنكم تتفقون الأسماء بالمحابة لذلك بلدو أن الأمر لا يخرج عن احتمالين وهما	لم أفهم، وقد تعبت من محاولة استيعاب الأمر، هذا اليوم من المفترض أن يكون مخصصا لجميع النساء في جامعة بسكرة، لكنني ألاحظ أنكم تتفقون الأسماء بالمحابة، ولذلك يبدو أن	بالإضافة إلى أنها" تعتمد العامية الجزائرية على نفس بنية العربية الفصحى، بحيث تلتزم جملتها بمفهومي المسند والمسند إليه، ثم مفهوم العامل والفضلات، وتستعين

أما ماراكمش تشوفوا فينا نساء أو ماراكمش حاسبينا من المنتمين للجامعة...	الأمر لا يخرج عن احتمالين :إما أنكم لا تعتبروننا منتمين إلى الجامعة....	كذلك بالنحت في صياغة «الأساليب مثل :كلمة (علاش :على + أي + شيء، الدلة على استفهام.»
نفس، برنامج تقريبا نتع إفطار، يجب مراجعة هذا برنامج خاصة شهر رمضان كانت ساعة واحدة تكفي علاش تزيدو فيها.	البرنامج يكاد أن يكون نفسه تقريبا فيما يخص الإفطار يجب مراجعة هذا البرنامج خاصة في شهر رمضان، كانت ساعة واحدة كافية، فلماذا يتم تمديده؟	بالإضافة إلى أنها" تعتمد العامية الجزائرية على نفس بنية العربية الفصحى، بحيث تلتزم جملتها بمفهومي المسند والمسند إليه، ثم مفهوم العامل والفضلات، وتستعين كذلك بالنحت في صياغة «الأساليب مثل :كلمة (علاش :على + أي + شيء، الدلة على استفهام.»
سما نحيتو غير 15 دقيقة من الوقت الأصلي!!!!	أي إنكم قتم فقط بحذف خمسة عشر دقيقة من الوقت الأصلي!	يعود تكرار رمز التعجب (!) والاستفهام) ؟ () «لإظهار التساؤل الشديد أو التعجب المثير.»
الترتيب العالمي 1501 ؟؟ يعني جامعة الموزنبيق ومالي خير منا ولا كيفاه.	الترتيب العالمي 1501 ؟؟ يعني جامعة موزمبيق مالي أفضل منا أم كيف؟	
وايني قائمة المقبولين لاجتياز مسابقة الدكتوراه لجامعة بسكرة!!!!	أين قائمة المقبولين لاجتياز مسابقة الدكتوراه لجامعة بسكرة؟	
ألف ألف مبرووووك أختي حبيبتي أنا جد فخورة بك اليوم تعبك مراش باطل	مبروك أختي حبيبتي، أنا جد فخور بك اليوم، لم يذهب تعبك سدى، وتوج بالنجاح	أما بالنسبة إلى «ترميز الانفعالات وتكرار حرف معين في كلمة معينة

وكلتي بالنجاح بتقدير ممتاز أنت وزميلتك وصال فألف مبروووك وكموا الطريق إلى ما أكثر وتحقيق ما بدأت به في الجامعة.... إلخ.	بتقدير ممتاز ، أنت وزميلتك وصال، مبروك، وواصل الطريق نحو المزيد، وتحقيق ما بدأتما به في الجامعة ...إلخ.	لتحميلها، شحنة عاطفية من العار الثقيل « وهذا ما تعكسه عبارتي :ألف ألف مبروك، فألف مبروك.
نحن كخريجي الدفعة ماذا استفدنا من التصنيف أين التأطير ما بعد التخرج وأين هي Les Conventions مع الشركات العمومية أو الخاصة ... وللحديث بقية...	نحن كخريجي الدفعة، ماذا استفدنا من التصنيف؟ أين التأطير بعد التخرج؟ وأين هي الاتفاقيات مع الشركات العمومية أو الخاصة؟ وللحديث بقية.	تعرف هذه اللغة عند الباحثين باللغة الهجينة، ومن بين صورها" تتضمن الكتابة العربية بعض الكلمات الفرنسية أو الإنجليزية ."
برافو يعطيكم الصحة، مزيد من الإنجازات مستقبلا إن شاء الله.	أحسنتم، منحكم الله الصحة مزيذا من الإنجازات مستقلا إن شاء الله.	أما الصورة الثانية تتمثل في "كتابة الكلمات الأجنبية بحروف عربية "وهو ما تعكسه كلمة " ب ا ف " لي موديل"، "السيث".
لي موديل لي نفوت فيهم في تخصص إحصاء رياضيات.	المواد التي نجتازها في تخصص إحصاء رياضيات	
دخلت السيث هذا ما حطوش قائمة المقبولين في الماستر لفئة 20 بالمئة شكون يفيدنا أين يمكننا الاطلاع على النتائج.	دخلت إلى هذا الموقع ولم أجد قائمة المقبولين في الماستر لفئة 20 ٪ من يستطيع إفادتنا بمكان الاطلاع على النتائج؟	
Assalam wa leyk un ajma3ines Nass Al khayr biskra 07.	السلام عليكم أجمعين ناس الخير بسكرة.07	أما الصورة الثالثة تتمثل في "استخدام بعض الشباب في

كتابة الرسائل أرقاما بدلا من الحروف، فلا هي مكتوبة بلغة معينة صرفة، ولا هي مكتوب بالأبجدية الصوتية العالمية وهذا ما يبين العشوائية في وضعها، فحرف العين) ع (يقابله رقم "... (3) ، وهذه الأخيرة تتضح في كلمة " ajma3ines "	أخرجته، أرغب في رؤية القائمة.	Kharejtou haba mchouf la livte.
معرفة صرفة، ولا هي مكتوب بالأبجدية الصوتية العالمية وهذا ما يبين العشوائية في وضعها، فحرف العين) ع (يقابله رقم "... (3) ، وهذه الأخيرة تتضح في كلمة " ajma3ines "	ما شاء الله ما شاء الله.	Machallah machallah.
	مبروك.	Mabrouk.
تعرف هذه اللغة بظاهرة الاختصارات اللغوية ومن صور هذه الاختصارات " اختصار كلمة في بضعة حروف وحفظ أخرى. " وهو ما تعكسه كلمة Merci المختصر وتصبح : Mrc في هذا التعليق.	شكرا حبيبتي.	Mrc hbouba.

جدول 11: جدول يوضح استعمال العامية

لتعليق على جدول استعمال العامية:

منه يتبين لنا مما تم طرحه كمشكل يعاني منه بعض المعلقين على الصفحة الرسمية لجامعة محمد خيضر - بسكرة- والتمثل في مزج اللغة العربية بمستوياتها الفصحى والعامي بمختلف أنماطه مما أورثها رككة وضعف لحد بعيد.

يرجع لأسباب عدة أهمها: سهولة العامية لكونها لغة تعاملاتهم اليومية ولا تخضع لقواعد اللغة العربية فيلجؤون لها كحل الهروب من شبح قواعد اللغة العربية ورغم طغيان اللهجة

العامة الجزائرية على التعليقات إلا أنه لا يعني انعدام وجود تعليقات باللغة العربية الفصحى.

• اسمع ال اللغة الأجة :

كما لوحظ أن في بعض التعليقات تم فيها استعمال اللغة الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية) (لتعبير عن آرائهم ولتوضيح ذلك بشكل أدق سنعرض لكم بعض الأمثلة في الجدول الآتي:

الف	ال	اللغة الأجة
«لأن الكثيرين يرون اللغة العربية لغة قديمة ويعتبرون اللغات الأجنبية لغة حضارة وتطور. وقد يعود هذا السبب راجع لنفسية المتكلم ويعود هذا العلة فيها.»	أنا أتحدث فقط عن جامعة بسكرة، ولهذا سيكون تعليقك دقيقا فقط إذا كنت قد التحقت بجامعة بسكرة...	I'am only speaking aboutthe unirersity of Biskra. Thisis why your comment would be accurate only if you have attended the university of Biskra...
	شكرا.	Thanks.
«لاعتبارها لغة أجنبية أولى في الجزائر لكن البعض يرى أن الكتابة والتعبير باللغة الفرنسية مرتبط بالحدثة والتطور في ذهنية الشباب الجزائري لذلك نلاحظ معظم الشباب يتهافون ويتنافسون على تعلم اللغة الفرنسية	أحسننت.	Bravo.

		ويتكلمون بها في حياتهم اليومية ويمارسونها في مواقع التواصل الاجتماعي.»
--	--	--

جدول 12: جدول يوضح استعمال اللغة الأجنبية

لتعليق على جدول استعمال اللغة الأجنبية:

منه يتبين لنا سبب استخدام الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي للغات الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية) ظناً منهم أنها لغة توحى للتطور والتحضر.

• الأخطاء اللغوية:

لوحظ كثرة الوقوع في الأخطاء اللغوية في التعليقات على الإعلانات الخاصة لصفحة

الرسمية لجامعة محمد خيضر بسكرة، وهو ما سيتم إدراجه في الجدول الآتي:

الأخطاء اللغوية	ال	الف
سما نحيتو غير 15 دقيقة من الوقت الأصلي!!!!	أي إنكم قمتم فقط بحذف خمسة عشر دقيقة من الوقت الأصلي!	خطأ إملائي لاعتماد كل المعلقان على كتابة الرقم بدلاً من كلمة خمسة عشر ألف وخمسمائة وواحد، «ولعل التسرع، وعدم الانتباه إلى هذه الأخطاء مما يشين اللغة العربية الفصيحة فيما يقال ويكتب»
الترتيب العالمي 1501؟؟ يعني جامعة الموزمبيق ومالي خير منا ولا كيفاه.		
بالتوفيق إن شاء الله. موفقين إن شاء الله.	بالتوفيق إن شاء الله. موفقين إن شاء الله.	خطأ إملائي في كلمة (إن) حيث حذف همزة القطع والصواب (إن).
الله يبارك مشاء الله أستاذة المزيد من النجاحات إن شاء	تبارك الله، ما شاء الله أستاذة، المزيد من النجاحات إن شاء الله، بالتوفيق.	احتوى هذا التعليق أربعة أخطاء لغوية، أما الأول فهو كتابي حيث تمثل في عدم

الله بالتوفيق.

احترام علامات الوقف أما الثاني فهو خطأ إملائي وتمثل في عبارة) مشاء الله.("لكتابتها بدون ألف، لأن مشاء الله لا معنى لها، والأصح أن يقال أو تكتب ما شاء الله، لأن هذا قد وجد في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾؛ لأن حينما تكتب " ما شاء " فإنك تكتب آية من القرآن الكريم وتمثل لقول سبحانه وتعالى :أي إن هذا الذي شاء الله أن يكون عندي وأن أملكه وأن أنتفع به وهذا معنى ما شاء الله وليس مشاء الله" أما الخطأ الثالث تمثل في كلمة أستاذة حيث حذفت همزة القطع والصواب أن تكتب) أستاذة .(فأما الخطأ الرابع تمثل في عبارة) إنه ماء (فهناك من يصوبها على أساس أنها خطأ إملائي نحو الأستاذ

(إبـا الـ لاقـي (بـحـيـث قال:"فهذا المعنى خطأ في هذا الموضع لأن كلمة إنشاء بمعنى الخلق والإيجاد والإبداع والأصل أن تفصل النون عن الشين فتكتب "إن وتترك فراغ ثم تكتب "شاء ". أي تكتب على النحو الآتي "إن شاء ." وهناك من صوبها على أساس أنها خطأ نحوي ودليل ذلك قول الشيخ) صالح فـ زان " : (لا يصح كتابة " إن" متصلة مع كلمة " شاء "فتكتب " إن" وحدها لأنها حرف شرط و "شاء " فعل تكتب وحدها"،أي إنها تكتب على النحو الآتي "إن شاء ."		
--	--	--

جدول 12: جدول يوضح استعمال الأخطاء اللغوية

لتعليق على جدول اسمع ال الأخذاء اللغة:

وعليه يتضح لنا مما ذكر سالفاً أن سبب وقوع المعلقين في الصفحة الرسمية لجامعة محمد خيضر -ببسكرة-، في الأخطاء اللغوية أثناء تعليقه على إعلان معين تعود هذه الظاهرة هي الأخرى لعدة أسباب من بينها: أنه لا يجيد اللغة العربية الفصحى ولا يفقه في علومها

من نحو وصرف ... وغيرها، بل ولا يولي لهم أية اهتمام وهو منعكس سلبي على لغتهم المكتوبة منها والمنطوقة، بالإضافة إلى السرعة أثناء الكتابة وعدم مراجعة ما تم كتابته.

الخاتمة

الـاتـة:

بعد رحلة بحثية عالـنا من خلالها موضوع " واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال في ظل صراع اللغات " والتي انطلقت من تأصيل نظري شامل تلاه تطبيق على عينات من وسائل الإعلام السمعية البصرية والمكتوبة ووسائل التواصل الاجتماعي وقد حاولنا من خلال هذا البحث أن نقدم رؤية واضحة للكيفية التي تستعمل بها اللغة العربية وأبرز التحديات التي تواجهها في ظل تراحم اللغات والعولمة الإعلامية ويمكن تلخيص أهم محطات البحث فيما يلي:

- اللغة العربية إحدى أقدم اللغات السامية وأكثرها انتشاراً، وهي لغة القرآن الكريم ما منحها قدسية ومكانة خاصة بين الشعوب الإسلامية.
- تطورت اللغة العربية عبر العصور في شبه الجزيرة العربية وكانت تستعمل في الشعر والخطابة قبل الإسلام.
- اللغة العربية غنية بالمفردات والمرادفات التي تعبر عن أدق المعاني وتتسم بجمال الأسلوب وبلاغة التعبير ما جعلها أداة فعالة في نقل المشاعر والأفكار.
- تشكل العربية رمزا للهوية الثقافية والحضارية للعرب.
- وسائل الإعلام مجموعة الأدوات للتواصل الاجتماعي بغية التعليم والتثقيف.
- مجالي الإعلام والاتصال مجالين متداخلين متكاملين، ويمكن الفرق بينهما في أن الإعلام يقتصر على نقل الأخبار والمعلومات للجمهور عبر وسائل الإعلام التقليدية، أما عملية الاتصال يتم فيها تبادل المعلومات أو الأفكار بين طرفين أو أكثر عبر الوسائل التقنية الحديثة.
- تبرز أسس الإعلام في: الضبط والدقة في تقديم الحقائق مع التحلي بالموضوعية والأمانة في جوع البيانات والتعبير الصادق على الجهد المبذول من طرفهم.
- تتمثل منطلقات الإعلام الصحيح في: إتباع الإعلامي معايير مجتمعة وعقيدته مع وضع مبادئ وأسس إعلامية حديثة، أما من الجانب الأخلاقي لا بد أن يكون مثلاً يقتدى به في الأخلاق وسط المجتمع مع حرصه على خدمة القيم الأخلاقية الإسلامية.
- تنحصر خصائص وسائل الإعلام في ثمانية خصائص وتتمثل في: التفاعلية، تفتت الجماهير، قابلية الانتقال، غياب التزامن، قابلية التوصيل، قابلية التحويل، الشيوع والعالمية.
- تبرز أهمية اللغة الإعلامية في:
 - القدرة على التواصل الفعال مع الجمهور.
 - تسهم في نمو اللغة ومواكبة تغيرات العصر.
 - ميزات اللغة الإعلامية: المرونة والعمق، دقة الترجمة، الثراء اللغوي، التبسيط في عرض الأحداث، كثرة اللغة المجازية، الدراية بخصائص اللغة العربية، دقة التعبير.
 - يكمن أثر وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية عند العناية بها على المستويات الآتية: برامج الأطفال، البرامج الحوارية وبرامج البث المباشر، الأغاني الرفيعة، الإعلانات التجارية، الارشادات الطبية والزراعية والبيئة والاجتماعية.
 - تتمثل طرائق الارتقاء باللغة العربية في وسائل الإعلام وذلك ب:
 - تكريس اللغة العربية وخدمتها.
 - تعميم اللغة العربية في وسائل الإعلام العربية.

- الاهتمام بكيفية تدريس اللغة العربية وتوظيفها بإدراج مادة اللغة العربية في المعاهد التكوينية الإعلامية.
- الصراع اللغوي ظاهرة اجتماعية ولسانية تنشأ نتيجة التفاعل بين لفتين أو أكثر داخل مجتمع واحد.

أهم أسباب الصراع اللغوي تتمثل في عاملين :

- تجاور شعبين مختلفي اللغة.
 - نزوح عناصر أجنبية إلى البلد.
 - يمر الصراع اللغوي بثلاثة مراحل :
- الأولى:** طغيان مفردات اللغة المنتصرة.
- الثانية:** تغيير مخارج الأصوات.
- الثالثة:** تفرض اللغة المنتصرة قواعدها وقوانينها.
- وللصراع اللغوي مجموعة أسس :
 - اللغة الغالبة لغة شعب متحضر.
 - أن تبقى اللغة الغالبة زمنياً كافية.
 - وجود جالية كبيرة العدد.
 - اللغات الغالبة والمغلوبة في شعبة واحدة.
 - اللغة العربية برمزياتها الحضارية تعيش مرحلة دقيقة في ظل صراع لغوي متنام فرضته التحولات السياسية والتغيرات الثقافية والعولمة.
 - اللغة العربية المستخدمة في الإعلام السمعي البصري والمكتوب تتراوح بين الالتزام بالفصحى والانزلاق نحو العامية والكلمات الأجنبية.
 - أظهر الوصف الدقيق للعينات أنها وإن كانت تقدم مضاميناً إيجابية وقيمة إلا أنها من الناحية اللغوية تعاني من بعض الاختلالات التي تم رصدها وتصويبها مع تفسيرها والتعليق عليها.
 - يتبين أن استعمال العامية كان ظاهراً بشكل ملفت في بعض المقاطع الحوارية والعناوين الرئيسية فيما يؤثر على رصانة الخطاب الإعلامي العربي، رغم أن بعض الاستعمالات قد تكون مبررة بغرض التبسيط وجذب المتلقي.
 - كشفت الدراسة عن توظيف عدد من الكلمات الأجنبية دون الحاجة الحقيقية لها ما يدل على تأثر الخطاب الإعلامي بثقافة لغوية واحدة قد تضعف الهوية اللغوية العربية.
 - الصحافة الالكترونية رغم اعتمادها الظاهري على العربية الفصحى لا زالت تعاني من الإشكالات اللغوية التي تؤثر على الخطاب الإعلامي ومصادقيته.

• من ناحية البناء اللغوي فقد سجلت أخطاء نحوية وصرفية ودلالية وإملائية متفرقة ما يدل على الحاجة إلى المزيد من العناية بالتدقيق اللغوي خاصة وأن وسائل الإعلام تعتبر قدوة لغوية للجمهور العريض.

• بينت النتائج أن هذه الأخطاء غالبا ما تنبع عن الارتجال وضعف التكوين اللغوي للمقدمين والصحفيين فضلا عن تأثير اللهجة المحلية.

• يعود استعمال العامية وبمختلف أنماطها في التعليقات على منصة الفيسبوك لاعتیاد التعامل بها في حياتهم اليومية، أما بالنسبة لأخطائهم اللغوية فترجع لعدم إدراكهم لقواعد اللغة العربية، وأما استعمال لغة غير لغتهم فقد ربحها الباحثون بأنها تعود للجانب النفسي بالدرجة الأولى.

الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة:

• تأسيس قاعدة تعليمية متينة لمادة علم النحو والصرف من الطور الابتدائي إلى التعليم العالي، وذلك بالتكوين الجيد للأساتذة النحو والصرف لتمكينهم من تقديم المعلومة بطريقة سليمة ومفهومة.

• إدراج اللغة العربية في كل التخصصات وعلى وجه الخصوص لطلبة الأدب العربي وطلبة الإعلام والاتصال.

• لرفع من مستوى معدل القبول في الجامعة لطلبة البكالوريا الموجهين لقسم الأدب العربي وطلبة الإعلام والاتصال.

• الرفع من عامل مقياس علمي النحو والصرف لتخصصيين) الأدب العربي والإعلام والاتصال).

• التكوين الجيد لطلبة الأدب العربي وطلبة الإعلام والاتصال من الناحية اللغوية والأدبية.

• التكوين الجيد للإعلاميين والصحفيين لتمكينهم من الإدراك الجيد لخصائص اللغة العربية فهم الواجهة الرئيسية لنشر اللغة العربية وسط المجتمع.

• تعليم اللغة الأم " اللغة العربية " وتلقينها بشكل سليم لمدة خمس سنوات الطور الابتدائي ثم إدراج بقية اللغات في بقية السنوات الدراسية.

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع، دار المعرفة، دمشق، سوريا، ط1 ، 2008

أولا :الادر

برنامج علمتني الحياة على قناة البلاد الجزائرية.

إذاعة الزيبان الجهوية.

موقع الشروق أونلاين [HYPERLINK](https://www.echouroukonline.com/) .

["HYPERLINK%20%22http://www.echouroukonline.com/%22www.echouroukonline.com"](https://www.echouroukonline.com/) [HYPERLINK](https://www.echouroukonline.com/)

["HYPERLINK%20%22http://www.echouroukonline.com/%22www.echouroukonline.com"](https://www.echouroukonline.com/) ["http://www.echouroukonline.com/"](https://www.echouroukonline.com/) [HYPERLINK](https://www.echouroukonline.com/)

["HYPERLINK%20%22http://www.echouroukonline.com/%22www.echouroukonline.com"](https://www.echouroukonline.com/) [www.](https://www.echouroukonline.com/) [HYPERLINK](https://www.echouroukonline.com/)

["HYPERLINK%20%22http://www.echouroukonline.com/%22www.echouroukonline.com"](https://www.echouroukonline.com/) [echouroukonline.](https://www.echouroukonline.com/) [HYPERLINK](https://www.echouroukonline.com/)

["HYPERLINK%20%22http://www.echouroukonline.com/%22www.echouroukonline.com"](https://www.echouroukonline.com/) [com](https://www.echouroukonline.com/)

[HYPERLINK](https://www.echouroukonline.com/)

["HYPERLINK%20%22http://www.echouroukonline.com/%22www.echouroukonline.com"](https://www.echouroukonline.com/) [HYPERLINK](https://www.echouroukonline.com/) ["http://www.echouroukonline.com/"](https://www.echouroukonline.com/)

[HYPERLINK](https://www.echouroukonline.com/)

["HYPERLINK%20%22http://www.echouroukonline.com/%22www.echouroukonline.com"](https://www.echouroukonline.com/) [www.](https://www.echouroukonline.com/) [HYPERLINK](https://www.echouroukonline.com/)

["HYPERLINK%20%22http://www.echouroukonline.com/%22www.echouroukonline.com"](https://www.echouroukonline.com/) [echouroukonline.](https://www.echouroukonline.com/) [HYPERLINK](https://www.echouroukonline.com/)

["HYPERLINK%20%22http://www.echouroukonline.com/%22www.echouroukonline.com"](https://www.echouroukonline.com/) [com](https://www.echouroukonline.com/)

الصفحة الرسمية لجامعة محمد خيضر بسكرة .

https://: _____ HYPERLINK

"HYPERLINK%20%22http://www.facebook.com/%22www.facebook.co

m"HYPERLINK "http://www.facebook.com/" HYPERLINK

"HYPERLINK%20%22http://www.facebook.com/%22www.facebook.co

m"www. HYPERLINK

"HYPERLINK%20%22http://www.facebook.com/%22www.facebook.co

m"facebook. HYPERLINK

"HYPERLINK%20%22http://www.facebook.com/%22www.facebook.co

m"com/UMKBiskra

• ثانياً:راجع

• اللغة

• إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1985

• أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار نهران للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن، ط1، 2012

• أحمد درويش، إنقاذ اللغة الهوية، تطوير اللغة العربية، نهضة مصر للطباعة والنشر

والتوزيع، ط1، 2006

• أحمد العفيفي، اللغة وصراع الحضارات، منشورات كلية دار العلوم، د.ط، القاهرة

• حاتم صالح الضامن، علم اللغة بيت الحكمة، مطبعة التعليم العالي، د.ط، بغداد،

1989

• حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة،

مصر، ط1، 2017

• حسن علي محمد، لغة الإعلام العربي المعاصر، دار الفجر لنشر والتوزيع، د.ط،

2016

- خليل عبد الفتاح حماد، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، ط2، 2014
- خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي، عطا حسن عبد الرحيم، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة، ط1، 1998
- رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي للبيئة، القاهرة، الطبعة الثالثة 1417، 1997
- زايد بوزيان، تنظيم الإعلام السمعي البصري ضوابطه القانونية والسياسية، مركز الجزيرة للدراسات، (د.ط)، 2006
- سليمان فياض، النحو العربي العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، ط1، مركز الأهرام للترجمة والنشر، 1995
- سامية أبو النصر، الإعلام والعمليات النفسية في ظل الحروب المعاصرة واستراتيجية المواجهة، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1
- سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة، جداول للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2011
- شريف درويش اللبناني، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، ط2، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، 2007
- صالح بلعيد، حسن استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام، المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، ط2، 2018،
- صالح خليل أبو إصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط5، 2006
- عبد السلام شكركر، الإعلام التوعوي، المفاهيم والمجالات، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط1، 2019

- عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم دار الشروق، عمان، ط1، 2006
- عبد المجيد الطيب عمر، منزلة اللغة العربية المعاصرة، 1431
- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1989
- عزي نبيل مسعد السيد، الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2000،
- عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية) النحو والصرف المسير(، مكتبة الملك فهد، ط 2006،1
- فاطمة حسين عواد، الاتصال والإعلام التسويقي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2011
- فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي، لبنان، ط2، 1986
- فيصل هاشم شمس الدين، تقنية المعلومات، المصطلحات، وسائل الاتصال، التوظيف، الثقافة، شمس للنشر والتوزيع القاهرة ط1، 2008
- المجلس الأعلى للغة العربية، لغة الشباب المعاصر، أعمال الندوة الوطنية منشورات المجلس، ديدوش مراد، الجزائر، د.ط،(، 2019،
- محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، دار المناهج، الأردن، د.ط، 2009
- محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، مطبعة العمرانية، ط3
- محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي، المبادئ، النظرية، التطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 200، محمود محمد سفر، الإعلام موقف، دار الشهامة، المملكة العربية السعودية، جدة، ط1، 1982

- كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية، تر: الدكتور رمضان عبد التواب، 1977، د.ط.
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ج1
- مي عبد الله، البحث في علوم الإعلام والاتصال من الأطر المعرفية إلى الإشكاليات البحثية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2010
- نور الدين بلبيل، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الدوحة، قطر، ط1، 2001

المراجع

- ابن منظور، لسان العرب، نشر أدب الحوزة، إيران، 1405، د.ط، المجلد الثامن
- صيحي الحموي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشروق، بيروت، (د.ط)، 1994
- محمد الكتاني، موسوعة المصطلح في التراث العربي الديني والعلمي، والأدبي دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2014،
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحكيم هندأوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، 3/221، مادة) علم.(
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004

المواقع الإلكترونية:

- إبراهيم الخالقي، enp-90، التنبيه على كتابة) إن شاء الله (بعدم كتابتها) إنشاء الله)
- للأستاذ إبراهيم الخالقي، الرابط- <https://youtu.be/neccm2jjcbc> Si=zbgsuvrxg : 17:33. الساعة. 23/04/2025 : SjrBGO تاريخ الإطلاع

• عبد الله بتظاهر، نفحات من الفقه المالكي، قبل سنتين، قل) ما شاء الله (ولا تقل
(مشاء الله (أصله في سورة الكهف، الآية) 37 :ما شاء الله لا قوة إلا بالله)، فيديو
يوتيوب، الرابط [https : //youtu.be/y.31unloqu Si= 4phulsmnzkgdhf](https://youtu.be/y.31unloquSi=4phulsmnzkgdhf)، تاريخ الاطلاع:

23/04/2025، الساعة.17:00

• عبد الله السلفي، الشيخ صالح فوزان، هل يصح كتابة لفظة :إنشاء الله بوصل إن مع
كلمة شاء؟!، الرابط [https : //youtu.be/lgubxbvdt5qe Si=g5sowxmhbuhl8mjb](https://youtu.be/lgubxbvdt5qeSi=g5sowxmhbuhl8mjb)،

تاريخ الإطلاع 23/04/2025، : الساعة.17:44 :

الفهرس

الملاحق



الشروق

الجزائر

حذار... مهلوسات جديدة تقتل هرمون الذكورة عند الجزائريين!

2025/05/24





راسلنا

Université Mohamed Khider...



Université Mohamed Khider Biskra

المتابعون ١٣٠ ألف · يتابع

Université Mohamed Khider Biskra

تتابعها



اتصل بنا



مقاطع الفيديو

الصور

حول

المنشورات

التفاصيل

صفحة · كلية وجامعة



univ-biskra.dz



الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى رسم ورصد واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام، في ظل هذا الصراع اللغوي، ولهذا جاء موضوع الدراسة موسوماً: "واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال في ظل صراع اللغات"؛ حيث تم تسليط الضوء على عينات متنوعة من الوسائل الإعلامية الجزائرية، كما تكمن أهمية هذا الموضوع في الطرق المقدمة لعلاج استعمال اللغة الهجينة أو الحد منه في الوسط الإعلامي؛ لأنها تحمل أيما ضرر على اللغة العربية والمستوى اللغوي والأدبي للمجتمع.

واستندنا في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي المدعم بآلية التحليل، كما اقتضت الدراسة تقسيم البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة؛ أما الفصل الأول فكان نظرياً تضمّن أبرز مفاهيم هذا البحث الأساسية، أما الفصل الثاني والذي محض للجانب التطبيقي فقسم على أربعة مباحث، خصص كل منها لدراسة عينة إعلامية مختلفة (السمعية، البصرية، والمكتوبة) (وتدعيمه بأمثلة متداولة، وتصويباتها وتفسيرات دقيقة لها).

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، وسائل الإعلام، الاتصال، الصراع اللغوي .

Abstract:

This study aims to depict the status of the Arabic language in the media in light of the ongoing linguistic conflict. Therefore, the topic of the study was entitled: The Reality of Arabic Language Use in Media and Communication in the Context of Language Conflict. The research sheds light on various samples from Algerian media outlets.

The importance of this topic lies in the approaches proposed to address or reduce the use of the "mixed" language in media environments, as such usage is harmful to the Arabic language and negatively impacts the linguistic and literary level of society.

In this study, we relied on the descriptive method supported by analytical tools. The research was divided into an introduction, two chapters, and a conclusion. The first chapter was theoretical and covered the main concepts related to the study. The second chapter was dedicated to the practical part, divided into four sections, each focusing on a different type of media sample—audio-visual and written—supported with common examples, their corrections, and detailed explanations.

Key words: Arabic language, Media, Communication, Linguistic conflict.